



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣١٨٣

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/٤/١٠

## الفبر الرئيسي



الجامعة العربية توافق على  
تمديد المفاوضات الفلسطينية -  
الإسرائيلية

... ص ٥

## أبرز العناوين



عباس: أرحب بتمديد المفاوضات وفق ثوابت إقامة دولة عاصمتها القدس  
نتنياهو هو بأمر بقطع الاتصالات مع السلطة الفلسطينية ويستثني التنسيق الأمني والمفاوضات  
تقرير: القبة الحديدية.. إحصائيات كاذبة وفشل ذريع  
"مؤسسة الأقصى": الاحتلال يحفر نفقاً أسفل "البراق" ويشعب حفريات في "الأقصى" وسلوان  
صحيفة "الشعب": "قوات العاصفة" الفلسطينية تفجر مقهى إسرائيلياً في مدينة الرملة المحتلة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. عباس: أرحب بتمديد المفاوضات وفق ثوابت إقامة دولة عاصمتها القدس
٧	٣. السلطة تقتل من أهمية قرار ننتياهو مقاطعة المسؤولين الإسرائيليين نظرائهم الفلسطينيين
٨	٤. وزارة الداخلية في غزة تؤكد إلغاء هيئة الأنفاق واستحداث "أمن الحدود" بعد إغلاق مصر للأنفاق
٨	٥. "الشرق الأوسط": السلطة تدرس سبل الردّ على "إسرائيل" من بينها وقف "التنسيق الأمني"
٩	٦. مراقب فلسطين بالأمم المتحدة يطالب بمقاطعة منتجات المستوطنات اليهودية
<u>المقاومة:</u>	
٩	٧. أبو مرزوق يدعو لمراجعة مسيرة المصالحة واستئنافها من حيث توقفت
١٠	٨. أسامة حمدان: حماس لم تطلب وساطة قطرية لنقل مكتبها للأردن
١٢	٩. صلاح البردويل: عباس مستمر في تصفية قضية فلسطين
١٣	١٠. مشير المصري: حماس فوجئت من حدة انتقادات فتح لدويك "رمز الشرعية الفلسطينية"
١٤	١١. جبريل الرجوب رداً على قرارات ننتياهو: القيادة تدرس "الخيار صفر"
١٥	١٢. نايف حواتمة يدعو إلى رفض إطار كيري
١٦	١٣. حماس تدعو السلطة لإنهاء المفاوضات وإطلاق يد المقاومة
١٦	١٤. نشطاء فلسطينيون يستهدفون قوة إسرائيلية بالنار لدى اقترابها من حدود غزة
١٧	١٥. صحيفة "الشعب": "قوات العاصفة" الفلسطينية تفجر مقهى إسرائيلياً في مدينة الرملة المحتلة
١٧	١٦. عباس زكي يستبعد تراجع الجانب الفلسطيني عن شروطه التي وضعها لتمديد المفاوضات
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٧	١٧. ننتياهو بأمر بقطع الاتصالات مع السلطة الفلسطينية ويستثنى التنسيق الأمني والمفاوضات
١٨	١٨. بينيت: انطلقنا بخطة "الكتل الاستيطانية أولاً" وهذا يعني أن عهد أوسلو ولى
١٩	١٩. عمير بيرتس لـ"ننتياهو": أضرار وقف الاتصالات مع الجانب الفلسطيني أكبر من فوائدها
١٩	٢٠. الحكومة الإسرائيلية: ملاحظات كيري ستضر بالاتصالات وستصلّب المواقف الفلسطينية
٢٠	٢١. رون بروسور: السلطة انتهكت الأعراف الدولية في توجيهها لمؤسسات الأمم المتحدة
٢٠	٢٢. هرتسوغ: ننتياهو يشرع في عملية انفصال "إسرائيل" عن العالم ويغذي الكراهية ضدنا
٢٠	٢٣. "ميرتس": الائتلاف اليميني المتطرف بقيادة ننتياهو يعرض المصالح الوجودية لـ"إسرائيل" للخطر
٢٠	٢٤. "مراقب الدولة في إسرائيل": هناك نحو مليون جائع يعيشون تحت خطّ الفقر

٢١	"إسرائيل" تطلب إيقاف الأردنية ربما خلف من الأمم المتحدة "بسبب عدائها لليهود"	٢٥
٢١	بحرية الاحتلال تجرّب منظومة للكشف عن غطاسين تحت الماء	٢٦
٢١	كتاب إسرائيلي: شارون أصرّ على تعيين داغان كرئيس للموساد بفضل خبرته بفصل رأس العربي عن جسده	٢٧
٢٢	"إسرائيل" تطلق قمر اصطناعياً جديداً لجمع المعلومات الاستخباراتية	٢٨
٢٣	تقرير: جهاز الموساد يحاول تجنيد النازحين السوريين في الأردن تحت غطاء المساعدات	٢٩
٢٣	تقرير: القبة الحديدية.. إحصائيات كاذبة وفشل ذريع	٣٠
٢٤	الحكومة الإسرائيلية ترفض تخفيف القيود الأمنية خلال الاحتفالات المسيحية	٣١
<b>الأرض، الشعب:</b>		
٢٥	"مؤسسة الأقصى": الاحتلال يحفر نفقاً أسفل "البراق" ويشعب حفرياته في "الأقصى" وسلوان	٣٢
٢٥	"مؤسسة الأقصى": "منظمات الهيكل" تعلن عن أسبوع حافل بالاعتداء واستهداف المسجد الأقصى	٣٣
٢٦	أكثر من ٧٢ مستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى	٣٤
٢٦	هآرتس: مصادرة ١٨٠ دونماً من أراضٍ برام الله لإقامة محطة تنقية تابعة لمستوطنة عوفرا	٣٥
٢٧	دلياني: "إسرائيل" تُخصّص ١,٤ مليار دولار لتجنيد يهود العالم في حربها الدعائية ضد فلسطين	٣٦
٢٧	إخطارات إسرائيلية بهدم ١٨ منزلاً جنوب شرق القدس	٣٧
٢٧	مخيم عين الحلوة: استهداف الشيخ "عرسان" مسؤول "جمعية المشاريع الإسلامية" بالمخيم	٣٨
٢٨	أكثر من ١٥ فلسطينياً ضحايا استلام المساعدات الغذائية في مخيم اليرموك	٣٩
٢٨	نادي الأسير: "إدارة السجون" تعزل أربعة أسرى فلسطينيين في زنازين انفرادية	٤٠
٢٨	"جبروزاليم بوست": الاحتلال يدين شقيقتي إسماعيل هنية لزيارته بغزة	٤١
<b>مصر:</b>		
٢٩	عدلي منصور يبحث مع محمود عباس بدائل تعثر المفاوضات مع "إسرائيل"	٤٢
٣٠	مصر تجدد حرصها على دورها في إنهاء الانقسام الفلسطيني	٤٣
٣٠	جماعة أنصار بيت المقدس على لائحة الإرهاب الأمريكية	٤٤
<b>الأردن:</b>		
٣١	رسالة تهاجم النسر حول التعامل مع المعتقلين السياسيين: تمييز ضد الأردنيين من أصل فلسطيني	٤٥
٣٢	وزير الأوقاف الأردني: الوصاية الهاشمية في القدس ليست منازعة للفلسطينيين... بل لنصرتهم	٤٦

٣٢	٤٧. الاجراءات الاسرائيلية تتسبب بـ"أزمة شاحنات" على جسر الملك حسين
	<u>لبنان:</u>
٣٢	٤٨. قصف مدفعي إسرائيلي يستهدف مزارع شبعاء اللبنانية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٣	٤٩. وزير خارجية الكويت: يجب استمرار المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية
٣٣	٥٠. هيفاء أبو غزالة: "إسرائيل" تضع العراقيل أمام أي حل للقضية الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
٣٤	٥١. "القدس": إدارة أوباما تميل لانسحاب "هادئ" من عملية السلام
٣٥	٥٢. الصين تدعو "إسرائيل" لاتخاذ قرارات "شجاعة" في محادثات السلام
٣٦	٥٣. أوكامبو: الفلسطينيون قادرون على التوجه للمحكمة الدولية
٣٧	٥٤. مصدر أممي لـ"الغد": طلب "إسرائيل" تحية ريما خلف سيخضع لأنظمة "الإسكوا"
٣٧	٥٥. صحيفة بلغارية: المفجّر في هجوم بورغاس جزائري تدرب في جنوب لبنان
	<u>مختارات:</u>
٣٨	٥٦. الأمم المتحدة: ٦٥ مليار دولار نُهبَت من العراق بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠١٠
٣٨	٥٧. الحرب أصابت الجيش الأميركي بجروح بدنية ونفسية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٣٩	٥٨. قيادة فلسطينية مثل حجر الصوان... د.فايز أبو شمالة
٤١	٥٩. المشكلة الجوهرية للمفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية... انطوان شلحت
٤٢	٦٠. المشكلة هي في سقف المفاوضات ومرجعيتها... د. صبحي غندور
٤٤	٦١. مستجدات المشهد الفلسطيني: الواقع والتحديات... عوني فرسخ
٤٦	٦٢. في الطريق الى صدام... شمعون شيفر
٤٨	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. الجامعة العربية توافق على تمديد المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

القاهرة - سوسن أبو حسين: وافق وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعاتهم، بمقر الجامعة العربية أمس، على تمديد أمد المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، التي كان مقرراً أن تنتهي في ٢٩ أبريل (نيسان) الحالي. كما دعوا إسرائيل إلى الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين.

وكان وزراء الخارجية العرب أكدوا في ختام اجتماعاتهم ضرورة الإسراع في تنفيذ التزام الدول العربية بتقديم مساهماتها المالية لتوفير شبكة أمان عربية بمبلغ مائة مليون دولار شهرياً لدولة فلسطين لمواجهة الضغوط عليها.

وحمل الوزراء إسرائيل مسؤولية المأزق الخطير الذي تمر به المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية بسبب رفضها الالتزام بمرجعيات عملية السلام وإقرار مبدأ حل الدولتين بإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ورفضها الالتزام بإطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى. ودعا الوزراء الولايات المتحدة إلى مواصلة مساعيها لاستئناف مسار المفاوضات بما يلزم إسرائيل بتنفيذ تعهداتها والتزامها بمرجعيات السلام وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه. كما عبروا عن تقديرهم لجهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري بهذا الصدد.

ودعم الوزراء جهود فلسطين للحصول على عضوية جميع الوكالات الدولية المتخصصة والانضمام للمواثيق والمعاهدات الدولية، بوصفه حقاً أصيلاً أقرته الشرعية الدولية، وقيام الدول العربية بتحريك دبلوماسي مكثف على المستوى الدولي لمساندة فلسطين في هذا التوجه.

وأكد الوزراء على المصالحة الفلسطينية التي تمثل الضمانة الوحيدة لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في استقلاله الوطني، ودعوا إلى تنفيذ اتفاقيات المصالحة الموقعة في مايو (أيار) ٢٠١١، وشكروا مصر على رعايتها، ورحبوا بإعلان الدوحة لتشكيل حكومة انتقالية فلسطينية. كما أعلنوا رفضهم المطلق لمواقف إسرائيل وإصرارها على اعتراف الفلسطينيين بيهودية الدولة.

ودعا الوزراء إلى التزام الدول العربية بعدم توقيع أي عطاءات مع أي شركة دولية أو إقليمية لها شراكة عمل في المستوطنات الإسرائيلية بوصف ذلك يمثل خرقاً لقرارات الشرعية الدولية.

وكان عباس انفرد في اجتماع وزاري مغلق بوزراء الخارجية العرب، بعد كلمة محددة لرئيس الدورة وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور أوضح فيها أن العاهل المغربي محمد السادس سلم رسالة للجانب الأميركي منذ أيام تتعلق بالانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى والقدس، بصفته رئيس «لجنة القدس».

في غضون ذلك، بحث الاجتماع الوزاري العربي، الذي عقد بناء على طلب عباس، تطورات ملف مفاوضات القضية الفلسطينية. وألقى عباس تقريراً مفصلاً في جلسة مغلقة حول البدائل والثوابت والقرارات التي توجه بوصفها رسائل لإسرائيل التي تهدد باتخاذ إجراءات عقابية ضد السلطة الفلسطينية منها تجميد أموال السلطة، الأمر الذي يعرقل العملية السياسية، والدعم الذي تقدمه الدول العربية من خلال تنفيذ قرارات قمة الكويت بتقديم مساعدات للسلطة لتقوية صمودها ضد الممارسات الإسرائيلية التي تعوق أي تقدم في المفاوضات وفق المهلة التي حددتها واشنطن للتوصل إلى اتفاق يؤدي إلى إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

وناقش الاجتماع أيضاً الطلب الأميركي بتمديد أمد المفاوضات، بالإضافة إلى دعم الجانب الفلسطيني في موقفه بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وكذلك طلب الانضمام للمنظمات والمؤسسات الدولية.

من جانبه، عرض العربي تقريراً حول تطورات القضية الفلسطينية في ضوء القرارات الصادرة عن القمة العربية الأخيرة في الكويت، التي جسدت الموقف العربي من عملية السلام، والتي تنص على أن السلام العادل هو الخيار الاستراتيجي الذي لن يتحقق إلا بالانسحاب الشامل من الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وأكد العربي في تقريره أن مفاوضات السلام لا بد أن تركز على المرجعيات المتمثلة في قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وفي إطار زمني محدد. وشدد في تقريره على دعم جهود فلسطين للحصول على عضوية الوكالات الدولية المتخصصة والانضمام إلى الميثاق والبروتوكولات الدولية.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الاجتماع الوزاري العربي أدان وبشدة الموقف الإسرائيلي وحملة التشويه الشرسة ضد القيادة الفلسطينية، ودعا إلى توفير الإمكانيات العربية السياسية والمالية والقانونية لمساندة الموقف الفلسطيني في كل الجبهات، وأنه يدعم قرار الرئيس الفلسطيني بالانضمام إلى الاتفاقيات الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، ١٠/٤/٢٠١٤

## ٢. عباس: أرحب بتمديد المفاوضات وفق ثوابت إقامة دولة عاصمتها القدس

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ١٠/٤/٢٠١٤ من القاهرة نقلاً عن مراسلتها سوسن أبو حسين، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال لـ«الشرق الأوسط» إنه مع تمديد المفاوضات وفق ثوابت

ومرجعيات تؤدي إلى إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، مؤكداً أن الانضمام إلى الـ ١٥ معاهدة «حق للشعب الفلسطيني ولا دخل لإسرائيل به».

وألقى عباس تقريراً مفصلاً في جلسة مغلقة حول البدائل والثوابت والقرارات التي توجه بوصفها رسائل لإسرائيل التي تهدد باتخاذ إجراءات عقابية ضد السلطة الفلسطينية منها تجميد أموال السلطة، الأمر الذي يعرقل العملية السياسية.

واستعرض الرئيس الفلسطيني أمام الاجتماع تقريراً مفصلاً حول ما آلت إليه المفاوضات ونتائج الاجتماع الثلاثي الأخير مع الجانبين الإسرائيلي والأميركي، والآفاق المستقبلية للتحرك الفلسطيني. وطلب تنفيذ القرارات العربية المتعلقة بتوفير شبكة الأمان المالية التي أقرتها قمة الكويت بمبلغ ١٠٠ مليون دولار شهرياً، مع التأكيد على استمرار الموقف العربي في رفضه المطلق ليهودية الدولة الإسرائيلية وعدم طرحه على طاولة المفاوضات.

والتقى الرئيس الفلسطيني رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، وعدداً من المسؤولين في الجهاز، حيث أطلعهم على آخر التطورات على الأرض الفلسطينية، والانتهاكات الإسرائيلية. كما بحث مع وزير الخارجية المصري نبيل فهمي، مجمل التطورات في الأرض الفلسطينية، ونتائج المفاوضات الجارية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأضافت **الغد**، عمان، ١٠/٤/٢٠١٤ نقلاً عن وكالة (بترا)، أن عباس طالب وزراء الخارجية العرب بالتأكيد على استمرار الموقف العربي في رفضه المطلق ليهودية الدولة الإسرائيلية وعدم طرحه على مائدة المفاوضات.

### ٣. السلطة تقلل من أهمية قرار ننتياهو مقاطعة المسؤولين الإسرائيليين نظرائهم الفلسطينيين

رام الله - محمد يونس: قللت السلطة الفلسطينية من أهمية قرار ننتياهو مقاطعة المسؤولين الإسرائيليين نظرائهم الفلسطينيين، لكنها أعربت عن خشيتها من أن يكون ذلك مقدمة لحملة أوسع ضد السلطة تشمل عقوبات مالية.

وأعلن رئيس الحكومة رامي الحمد الله أن حكومته بدأت في عقد سلسلة اجتماعات طارئة لبحث تداعيات قرار الحكومة الإسرائيلية. وقال الحمد الله في بيان: «إن الحكومة ستعمل جاهدة على مواجهة هذه التحديات، والاستمرار في تقديم خدماتها لشعبنا». وأضاف: «إن أي عقوبات إسرائيلية لن تتال من إرادة شعبنا من أجل نيل حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولتنا الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس».

وقال مسؤولون في الحكومة الفلسطينية إن القرار لن يؤثر عملياً على سير عمل أي مؤسسة، معتبرين القرار سياسياً رُمي إلى إيصال رسائل إلى السلطة الفلسطينية والرأي العام الإسرائيلي. وقال الناطق باسم الحكومة الدكتور ايهاب بسيسو لـ «الحياة» إن «القرار الإسرائيلي ينص على وقف اللقاءات بين الوزراء وكبار المسؤولين، وعملياً لا يوجد هناك أية لقاءات بين الجانبين». وذكر مسؤولون فلسطينيون أن الجانب الإسرائيلي هو المستفيد من اللقاءات وليس الجانب الفلسطيني، إذ إن إسرائيل تبدي اهتماماً كبيراً بالتنسيق الأمني بين الجانبين. وقل وزير العمل الفلسطيني أحمد مجدلاني من أهمية القرار الإسرائيلي، وقال لـ «الحياة» إن وزراء وكبار الموظفين في الحكومة الفلسطينية لا يلتقون مع نظرائهم الإسرائيليين، موضحاً أن وزيرين فقط هما وزيراً المال والاقتصاد التقيا مع نظيريهما الإسرائيليين لمرات معدودة في السنوات الماضية، وأنه لم يكن لدى أي من أعضاء الحكومة أي خطط لأي لقاء من أي نوع مع أي مسؤول إسرائيلي. لكن مجدلاني عبر عن خشيته من أن يكون القرار الإسرائيلي بداية لحملة واسعة ضد السلطة تشمل عقوبات مالية من نوع وقف تحويل أموال الجمارك الفلسطينية التي تجبها إسرائيل والتي تشكل أكثر من نصف موازنة الرواتب الشهرية للسلطة.

الحياة، لندن، ١٠/٤/٢٠١٤

#### ٤. وزارة الداخلية في غزة تؤكد إلغاء هيئة الأنفاق واستحداث "أمن الحدود" بعد إغلاق مصر للأنفاق

غزة: أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني أن "هيئة الأنفاق" التي كانت تعمل خلال الفترات السابقة لم تعد قائمة اليوم. وقال المتحدث باسم الوزارة أ. إياد البزم إن "هيئة الأنفاق لم تعد قائمة اليوم، وذلك عقب إغلاق السلطات المصرية جميع الأنفاق على الحدود الجنوبية لقطاع غزة، والتي كانت من المصار الأساسية لإدخال السلع والوقود إلى القطاع المحاصر". وأضاف البزم أن الداخلية ألغت أي قوة لها علاقة بالأنفاق، مؤكداً أن ما هو قائم الآن هو "إدارة أمن الحدود في وزارة الداخلية والأمن الوطني".

وزارة الداخلية الفلسطينية، ٩/٤/٢٠١٤

#### ٥. "الشرق الأوسط": السلطة تدرس سبل الردّ على "إسرائيل" من بينها وقف "التنسيق الأمني"

رام الله- كفاح زيون: قالت مصادر فلسطينية لـ «الشرق الأوسط» إن السلطة ستدرس سبل الرد، ومن بينها إمكانية وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل. وأضافت: «هذا المطلب (وقف التنسيق الأمني) أصبح على طاولة الرئيس الفلسطيني وهو الوحيد المخول اتخاذ قرار به».

لكن السلطة ستحاول في الوقت نفسه امتصاص الغضب الإسرائيلي، بحسب المصدر، وعدم اتخاذ خطوات مستفزة حتى نهاية فترة المفاوضات الحالية بنهاية هذا الشهر قبل أن تقرر الخطوة اللاحقة.  
الشرق الاوسط، لندن، ١٠/٤/٢٠١٤

#### ٦. مراقب فلسطين بالأمم المتحدة يطالب بمقاطعة منتجات المستوطنات اليهودية

نيويورك- (بترا): طالب مراقب دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، أمس الدول الأعضاء لمقاطعة منتجات المستوطنات اليهودية. ودعا خلال اجتماع اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، إلى السير على خطى أوروبا وجنوب أفريقيا في مقاطعة منتجات المستوطنات اليهودية.

الغد، عمان، ١٠/٤/٢٠١٤

#### ٧. أبو مرزوق يدعو لمراجعة مسيرة المصالحة واستئنافها من حيث توقفت

القاهرة: دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق لمراجعة مسيرة المصالحة، واستئناف عجلتها من حيث توقفت، بعيداً عن أي حسابات أخرى، موضحاً أن لجنة المصالحة لم تتوافق بعد على مهمتها التي ستذهب بها إلى قطاع غزة.

وأضاف أبو مرزوق في تصريح على صحفته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" إن "الحديث من قبل قيادات حركة فتح المتكرر أن لجنة المصالحة تقتصر مهمتها على التفاهم لإجراء الانتخابات وتشكيل حكومة وحدة وطنية أي لم يعد أحد منهم يتحدث عن تطبيق ما تم الاتفاق والتوقيع عليه في القاهرة والدوحة".

وأشار إلى أن ما تم الاتفاق عليه لا يقتصر على تشكيل الحكومة، وإجراء الانتخابات، لأنها تشمل أيضاً ملفات المنظمة، والحريات، والأمن، والمصالحة المجتمعية، والشق الآخر والمتمثل بلجنة المنظمة، باعتبارها الإطار القيادي المؤقت للمنظمة مهامها السياسية والهيكلية.

وقال "يعتبر البعض أن أي حديث خارج إطار الانتخابات، وتشكيل الحكومة، معناه أن حماس غير جاهز للمصالحة، خاصة إذا كان الحديث عن المنظمة، والاعتقال السياسي (الحريات)".

وتابع "أحسب أن من يريد تجزئة ما تم الاتفاق عليه وينتقي ما يروق له ليمضي فيه ويدع الباقي هو الذي لا يريد للمصالحة أن تنجح، وإن مضت المصالحة تجاوزاً على مقاسه، فهو لا يريد لها أن تستمر طويلاً، وتجربة اتفاق مكة لا تزال ماثلة للعيان".

ونبه أبو مرزوق إلى أن لم يكن معوقاً استمرار جهود المصالحة "أساساً مدة بقاء الحكومة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر لأننا وافقنا (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) الأخ أبو مازن على فترة الثلاثة أشهر مع شرط أن تسوى كل البنود التي تم التوقيع عليها"، وتابع "ومن ثم كان السير المتزامن لتطبيق كل الملفات، وتم وضع جدول زمني لتحقيق ذلك، لكن حصلت ظروف أخرى داخلية وخارجية أعاققت المسيرة وغيرت في الحسابات"، وقال "أعترف بأن هناك الكثير من المعوقات لكن إرادة المصالحة يجب أن تتغلب".

ومن المقرر أن يصل وفد اللجنة خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث أعلن عن تشكيله خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة رئيس السلطة محمود عباس في رام الله الأسبوع الماضي. ويتكون الوفد من عزام الأحمد مسئول ملف المصالحة في حركة فتح، ومصطفى البرغوثي الأمين العام للمبادرة الفلسطينية مصطفى البرغوثي، وجميل شحادة الأمين العام للجبهة العربية الفلسطينية، والأمين العام لحزب الشعب بسام الصالحي، إضافة إلى رجل الأعمال منيب المصري.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٤/٩

## ٨. أسامة حمدان: حماس لم تطلب وساطة قطرية لنقل مكتبها للأردن

بيروت - نادية سعد الدين: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس أسامة حمدان "أهمية زيارة قيادة الحركة إلى الأردن قريباً لبحث تطورات العملية السلمية"، نافياً "طلب الحركة وساطة قطرية لنقل مكتبها السياسي إلى الساحة الأردنية".

وقال حمدان، في حوار مع "الغد" من لبنان، إن "زيارة الأردن في هذه المرحلة بانت أمرًا ملحاً، لبحث ما يجري من تطورات على صعيد طرح حلول للقضية الفلسطينية ستترك آثارها على الأردن ودول الجوار، لاسيما حول قضيتي القدس واللاجئين، والدفع تجاه أفكار اليمين الصهيوني "بالتوطين". وأوضح أن كل ذلك "يحتاج إلى حوار وتواصل مع الأردن، حيث بات من الضروري عقد لقاءات على المستوى القيادي بين الجانبين". واعتبر أن مسألة نقل المكتب السياسي لحماس إلى الأردن "أمر غير مطروح"، وإنما هي محاولات من البعض لتصوير الحركة وكأنها تعيش مأزقاً وتبحث عن مأوى.

وأوضح أن حركة "حماس" لا تعاني من "أزمة المكان، ولم يعش قادتها يوماً أي مأزق، أمام توطين أنفسهم على التضحية ونيل الشهادة ومقارعة الاحتلال الإسرائيلي ودحره، وفي ظل أبواب الأمة التي ما تزال مشرعة".

وشدد على أن "العلاقة مع قطر مستقرة، بينما تتشغل "حماس" في إدارة المواجهة مع العدو، وليس البحث عن مكان وجود قيادتها".

ولفت حمدان، وهو مسؤول العلاقات الدولية في الحركة، إلى "تنفيذ خطوات المصالحة الفلسطينية، بتشكيل الحكومة وإجراء الانتخابات، قبل نهاية العام الحالي"، إلا أنه حذر من "مواجهة منتظرة في الضفة الغربية وقطاع غزة مع الاحتلال الإسرائيلي"، ما يتطلب "مراجعة سياسية وفق قاعدة وطنية جامعة"، بحسبه.

وأيد حمدان، قرار الرئيس محمود عباس بالتوقيع على الانضمام إلى ١٥ مؤسسة دولية، ما لم تكن "خطوة ناقصة جاءت في سياق أن هناك حدوداً لا يمكن تجاوزها، وليس ضمن رؤية سياسية لتقوية الموقف الفلسطيني سيتم استكمالها".

وقال إن "حماس" ستقف إلى "جانب الرئيس عباس ومن ورائه إذا التزم الصمود وعدم التنازل عن الثوابت الوطنية، وستوفر المقاومة الدعم لأي موقف فلسطيني يرفض الابتزاز الأميركي الإسرائيلي". وفي حين لفت إلى "مساعي الحركة لمد جسور العلاقة مع طهران"، ولكنه أكد أن "خطابها تجاه الأحداث السورية لم يتغير في الفترة الأخيرة مقارنة ببدايتها، من حيث حق الشعب السوري في الحرية والكرامة والمساواة".

وحول تمايز الرؤى بشأن مساحة الأرض المستهدفة بالتحريم والمقاومة المسلحة، اعتبر حمدان أن "الخط العام الملتف حول تحرير فلسطين والعودة والكفاح المسلح، يعدّ مساراً استراتيجياً لا يختلف عليه أحد من الفصائل لتحقيق الأهداف الوطنية".

وتحدث عن "قرار الطرفين بالانطلاق في تنفيذ المصالحة التي جرى توقيعها، في اتفاق القاهرة العام ٢٠١١، في وقت لا يملك فيه أحد ترف الانتظار أمام التطورات الجارية بالمنطقة"، متوقفاً "تشكيل الحكومة وإجراء الانتخابات قبل نهاية العام الحالي".

وحول لقاءات حركتي "فتح" و"حماس" نهاية الأسبوع الماضي في بيروت، قال إن "حماس" بادرت بالاتصال مع عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، الذي كان يزور لبنان حينها لترتيب أوضاع داخلية في حركته.

وأوضح أن "الاجتماع بحث الواقع الفلسطيني في لبنان لتوحيد العمل بشأن المطالبات والاحتياجات الملحة"، لافتاً إلى "المبادرة الفلسطينية التي تم إطلاقها مؤخراً وحظيت بإجماع وطني وتجاوب لبناني، من أجل تحييد المخيمات عن التورط في المشاكل اللبنانية الداخلية، بما يستدعي وضع آليات لتنفيذها فعلياً".

وأشار إلى أن "النقاش مع حركة فتح في لبنان تناول قيام الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية باعتقال كوادر من حركة حماس في الضفة الغربية"، منتقداً "أداءها الذي لا يخدم المصالحة"، في وقت يشكل فيه "التنسيق الأمني مع الاحتلال صورة مظلمة يجب وقفه".  
وحول القرار الفلسطيني بالانضمام إلى ١٥ مؤسسة دولية، اعتبر حمدان أنها "خطوة جيدة، جاءت متأخرة، من منطلق اعتقاد "حماس" بضرورة تحقيق جملة من المكاسب السياسية، ومراعاة الانجازات".

وقال إن المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية "ستصل إلى طريق مسدود"، داعياً وزير الخارجية الأميركي جون كيري للانسحاب من الوساطة، بتنفيذ تهديده الذي تراجع عنه فوراً.  
وقدر أن "تذهب الأمور تجاه مواجهة مع الاحتلال، تحسب المقاومة حسابها وتستعد لها"، مشيراً إلى ضرورة "عدم التقليل من شأن العدو ولا تضخيمه، بصفته عدواً قاهراً يمتلك أسباب القوة والدعم، ولكنه عدو يمتلك نقاط الضعف كغاصب للحق وطارئ على المنطقة".  
ولفت إلى أن "التحدي الحقيقي يكمن في كيفية إدارة الصراع، وفق قاعدة إمكانية إلحاق الخسارة بالعدو ومراعاة الانتصارات".

وحول الإجراءات التي اتخذتها مصر مؤخراً بتجديد إقامة القيادي في حماس موسى أبو مرزوق في أرضها وفتح معبر رفح ثلاثة أيام في الأسبوع، أعرب عن أمله في أن "يسمح ذلك بتنظيم علاقات طبيعية وصحية بين الطرفين، بعدما تبين للقاهرة زيف التهم المحاكة ضد الحركة".  
وقال إن "الإجراءات التي اتخذت ضد "حماس" بنيت على ضجة مفتعلة تم إيرادها في سياق مغلوط لاتهام الحركة بالتورط، بشكل ما، في الأحداث المصرية، وقد ثبت عدم صحته".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/١٠

## ٩. صلاح البردويل: عباس مستمر في تصفية قضية فلسطين

الرسالة نت - محمود هنية: أكد الدكتور صلاح البردويل القيادي البارز في حركة حماس، أن "إسرائيل" تقوم على التنسيق الأمني في علاقتها مع السلطة بدرجة كبيرة.  
وقال البردويل في تصريح خاص لـ "الرسالة نت" الأربعاء، إن السلطة حققت ما لم تستطع (إسرائيل) فعله بحق المقاومة وأنتصارها في الضفة المحتلة، من خلال عملية التنسيق الأمني.  
وأضاف: "التنسيق الأمني ساعد إسرائيل على ضرب البنية التحتية للمقاومة وتحجيم عملها في الضفة".

وكان رئيس وزراء الاحتلال بينامين نتنياهو، قد أمر وزارات حكومته بقطع العلاقات مع السلطة باستثناء وزارة الجيش لاستمرار التنسيق الأمني، ووزارة الاتصالات التي ترتبط بها اتصالات السلطة بصورة كاملة.

وجدد البردويل انتقاده لاستمرار عملية المفاوضات دون جدوى، وقال إن (إسرائيل) تستغلها في تكريس الأمر الواقع على الأرض الفلسطينية، مؤكداً أن السلطة ستخرج "صفر اليمين من وراء العملية التفاوضية".

وتابع: "عباس سيستمر في المفاوضات (..)، ولن تكون لديه أية خيارات أخرى عند نهاية المدة المحددة والمقررة نهاية الشهر الجاري".

وقال القيادي في حماس: "لا نلمس تغيراً في فلسفة عباس ونهجه، وهو مستمر في المفاوضات حتى تصفية القضية، ونحن نشعر بالخطر الشديد على مستقبلها".

وأشار إلى أن عباس لن يستطيع أن يحشد عواطف الفلسطينيين واتجاهاتهم لكسب تأييدهم، كونه ذهب للمفاوضات منفرداً دون أدنى توافق وطني، في ظل رفض كل الفصائل الفلسطينية.

الرسالة، فلسطين، ٩/٤/٢٠١٤

## ١٠. مشير المصري: حماس فوجئت من حدة انتقادات فتح لدويك "رمز الشرعية الفلسطينية"

غزة . أشرف الهور: دخلت حركتنا فتح وحماس في خلاف شديد تمثل في تبادل الاتهامات بينهما، وذلك رغم الجهود القائمة لزيارة وفد من الضفة الغربية إلى غزة لبحث مستقبل المصالحة، ووجهت حماس انتقادات شديدة لفتح، على خلفية انتقاد الأخيرة للدكتور عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي باتهامه أنه يعمل على "خدمة إسرائيل"، وردت حماس باعتبار التصريح "انسلاخا عن القيم والأخلاق الوطنية"، في الوقت الذي أعلن فيه مسؤول من حماس أنهم يرفضون أن تكون غزة جزءاً من "دولة وهمية".

وقال النائب مشير المصري الناطق باسم كتلة حماس البرلمانية في تصريح صحفي تلقت "القدس العربي" نسخة منه إن حركته فوجئت من حدة اللغة التي صدرت عن بعض ناطقي حركة فتح بالتعامل دويك الذي وصفته بأنه "رمز الشرعية الفلسطينية"، من خلال "تصريحات موتورة".

وقال إن الانتقادات ضد دويك تشكل "انسلاخا عن القيم والأخلاق الوطنية وبعيدة كل البعد عن فطرة شعبنا الفلسطيني، وذلك بين يدي تحريك ملف المصالحة واستعداد حركة حماس لاستقبال وفد السيد محمود عباس القادم من الضفة الغربية".

ووصف المصري ناظقي فتح بأنهم "أبواق مقبنة تعبر عن نفسية مريضة تسعى لتعكير صفو أجواء المصالحة الفلسطينية"، وطالب حركة فتح بأن تتحمل مسؤولياتها الوطنية لـ "لجم أبواق ناظقيها عبر تصريحاتهم الغريبة والموتورة".  
وقال إن دويك "سببى رمز الشرعية الفلسطينية ولن تتال من إرادته الصلبة وشموخه الوطني كل هذه الأبواق الرخيصة".

وجاء الهجوم من حركة حماس في أعقاب انتقادات وجهها أحمد عساف الناطق باسم حركة فتح للدكتور دويك، بعد أن قال الأخير في تصريحات صحافية إن الهجمة الإسرائيلية على الرئيس محمود عباس مجرد "لعبة ومناغاة بين طرفين ارتضيا المفاوضات".  
وقال عساف وهو ينتقد تصريحات دويك "ليست مجرد جزء من حملة التشكيك التي تقودها حماس ضد الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية فحسب، وإنما تمثل انحطاطاً سياسياً، وانتهازية رخيصة لا يمكن أن تصب إلا في مصلحة الموقف الإسرائيلي ومخططاته".  
وقال إنها تعد "مساهمة حمساوية في حملة الضغوط على الرئيس في هذه اللحظة المصيرية التي قد ينقر خلالها مستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

وقال أيضا إن تصريحات دويك "جزء من نهج حماس الذي يقبل بإمارة إسلامية في غزة على أقل من واحد بالمئة من مساحة فلسطين التاريخية، ويتلقى يوميا شهادات الشكر والتقدير من دولة الاحتلال لحراسته الأمنية لحدود إسرائيل مع غزة التزاماً في اتفاق العار (وقف الأعمال العدائية)".

القدس العربي، لندن، ١٠/٤/٢٠١٤

## ١١. جبريل الرجوب رداً على قرارات نتياهو: القيادة تدرس "الخيار صفر"

رام الله: اعتبر نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح عضو القيادة الفلسطينية اللواء جبريل الرجوب الأربعاء قرارات نتياهو ضد السلطة بمثابة إرهاب رسمي مشيراً إلى أن القيادة ستدرس قريبا جدا الرد بما فيها "الخيار صفر" الذي ستهبط فيه العلاقة مع الجانب الإسرائيلي إلى درجة الصفر أي قطع كل الاتصالات والعلاقات مع إسرائيل.

وقال الرجوب في حديث لـ"القدس دوت كوم" رداً على قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو بتخفيض العلاقات مع السلطة الفلسطينية باستثناء الأمن والمفاوضات "إن هذا القرار يأتي في سياق قرارات وممارسات الإرهاب الرسمي لحكومة نتياهو وأجهزته ضد القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وأرضه".

وأوضح الرجوب أن القيادة الفلسطينية ستدرس قريبا جدا الرد بما في ذلك ان تنزل بمستوى العلاقة إلى درجة الصفر أي وقف كل أشكال العلاقات معهم في كل المجالات".  
وتابع " وعليه ندرس أيضا التوجه إلى المجتمع الدولي لحماية الشعب الفلسطيني ودولة فلسطين المحتلة ".

القدس، القدس، ١٠/٤/٢٠١٤

## ١٢. نايف حواتمة يدعو إلى رفض إطار كيري

دعا الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة جميع القوى والفصائل الفلسطينية لرفض اتفاق الإطار الذي طرحه وزير الخارجية الامريكية جون كيري لأنه لا يقدم حولا سلمية متوازنة مستندة على قرارات الشرعية الدولية.

وقال حواتمة ان الادارة الامريكية ستحاول تقديم إطار لاتفاق بدلا من اتفاق الإطار بحيث يصبح مرجعية بديلة عن الحقوق الوطنية الفلسطينية، لافتا الى انها ستحاول ممارسة المزيد من الضغوط من اجل انجاح خطتها.

واشار حواتمة الى مضي اسرائيل في تنفيذ خطتها الاستيطانية التوسعية خاصة في مدينة القدس، اضافة الى ضمها المزيد من الاراضي، مبينا الى ان هنالك اجماعا في اسرائيل انه لا عودة للاجئين ولا وقف للاستيطان.

وبين ان خطة كيري تشير بوضوح إلى انه لا مرجعية شرعية للمفاوضات ولا رعاية دولية لها ولا وقف للاستيطان، حيث تضاعف الاستيطان ١٢٣ بالمئة عما كان عليه عام ٢٠١٢، وان حكومة نتياهو لا تريد سلاما متوازنا، انما تريد فرض شروط استسلامية.

ودعا حواتمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس والسلطة الوطنية الفلسطينية إلى التقدم بعضوية جديدة للأمم المتحدة بحيث تصبح دولة تحت الاحتلال والعودة الى كل مؤسسات الامم المتحدة، رافضا استئناف المفاوضات وتمديدتها، وهو ما تعتبره اسرائيل فرصة سانحة لمواصلة سياساتها الاستيطانية التوسعية.

وكشف الامين العام عن خطة الجبهة من اجل رأب الصدع وإتمام المصالحة الفلسطينية بين رام الله وغزه، والتي تتلخص بتقديم حكومة حماس وحكومة رام الله استقالتيهما الى الرئيس عباس، بحيث يقوم الاخير بتشكيل حكومة توافق وطني من شخصيات مستقلة برئاسته يتم بعدها الدعوة الى انتخابات تتم تحت رعاية عربية ودولية وبمشاركة المجتمع الاهلي الفلسطيني والعربي.

العرب اليوم، عمان، ١٠/٤/٢٠١٤

### ١٣. حماس تدعو السلطة لإنهاء المفاوضات وإطلاق يد المقاومة

دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لإطلاق العنان للمقاومة في الضفة الغربية، ووقف كافة أشكال التنسيق الأمني والمفاوضات، رداً على أوامر رئيس الوزراء بحكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بوقف العلاقات مع السلطة الفلسطينية في الضفة. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي، اليوم الأربعاء: "إنّ خطوة نتنياهو بقطع كافة أشكال التنسيق والتواصل مع السلطة في الضفة تأكيد على مصداقية مواقف حماس من المفاوضات وخطورة استمرارها والعودة إليها تحت أي مبررات"، مؤكداً أنّ خطوات الاحتلال تجاه السلطة "تشكل صفة لكل المراهنين على نجاح عملية السلام مع العدو الإسرائيلي". وأضاف: "يجب أن تكون هذه الخطوة مبرراً للسلطة وللرئيس عباس لإطلاق العنان للمقاومة في الضفة الغربية كي تردع الاحتلال الإسرائيلي، وتدافع عن شعبنا وأرضنا ومقدساتنا وتفرض معادلاتها بكل قوة".

وتابع: "يجب أن تنهي السلطة كافة أشكال التفاوض والتنسيق الأمني مع الاحتلال، وأن تعمل على التحشيد الإقليمي والدولي لرفع الشرعية عن الاحتلال".

في السياق ذاته، طالب برهوم الدول العربية بـ "البدء بخطوات عملية وفعلية لردع الاحتلال وعزله إقليمياً ودولياً والقيام بواجبهم الديني والقومي والعربي تجاه القضية الفلسطينية وتدشين مرحلة جديدة من التلاحم مع شعبنا تعزيز صموده ودعم مقاومته".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٩

### ١٤. نشطاء فلسطينيون يستهدفون قوة إسرائيلية بالنار لدى اقترابها من حدود غزة

غزة - أشرف الهور: هاجم نشطاء فلسطينيون دورية تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي على الحدود الشرقية لقطاع غزة، بعد قيام الجيش بشن هجمات برية. وقال المتحدث عسكري إسرائيلي أن دورية تابعة لجيشه تعرضت ظهر أمس لإطلاق نار، لدى مرورها قرب السياج الأمني المحيط بجنوب قطاع غزة دون وقوع إصابات أو أضرار. وأشار إلى أن قوة الجيش التي تعرضت للهجوم ردت على مصدر إطلاق النار بالمثل. وجاء الهجوم الفلسطيني بعد أن شن جيش الاحتلال سلسلة هجمات على الحدود البرية الشرقية لقطاع غزة، إضافة إلى مهاجمة صيادين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/١٠

#### ١٥. صحيفة "الشعب": "قوات العاصفة" الفلسطينية تفجر مقهى إسرائيلياً في مدينة الرملة المحتلة

أعلنت قوات العاصفة، الجناح العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني، فتح - في بيان لها مسؤوليتها عن العملية التي نفذتها مجموعة من أبطال قوات العاصفة في مدينة الرملة المحتلة، الساعة الحادية عشرة ليلاً يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٤/٨، حيث تمكنت إحدى مجموعات قوات العاصفة من تفجير عبوة ناسفة في مقهى داخل مدينة الرملة المحتلة، وأوقعت عدة إصابات في قطاعان المستوطنين عددهم ثمانية، اثنين منهم في حالة حرجة كما ورد باعتراف الكيان الصهيوني. وأضاف البيان، العسكري، "تعاهد جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية بمواصلة الكفاح المسلح وتصعيده داخل الوطن المحتل حتى تحرير كل فلسطين"، وأن الانتفاضة داخل الوطن المحتل مستمرة.

الشعب، مصر، ٢٠١٤/٤/٩

#### ١٦. عباس زكي يستبعد تراجع الجانب الفلسطيني عن شروطه التي وضعها لتمديد المفاوضات

رام الله (فلسطين): استبعد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عباس زكي، تراجع الجانب الفلسطيني عن مواقفه وشروطه التي وضعها لتمديد المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي أو حقه في التوجه للانضمام لـ ١٥ اتفاقية ومنظمة دولية. وقال زكي في تصريحات صحفية أدلى بها اليوم الأربعاء (٤/٩)، "إن القيادة لم تخطئ في الخطوات التي اتخذتها، ولن تتضح الأمور إلا في الأيام القادمة"، كما قال. وأضاف "محمود عباس هو رجل السلام الحقيقي الذي استطاع أن يتحمل كافة القرارات والتهديدات الإسرائيلية من أجل تحقيق ما يريد، فمن حقه أن يتخذ الإجراءات التي يراها مناسبة"، وفق تقديره. وطالب زكي، رئيس السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بوضع استراتيجية جديدة وتحديد الأولويات لحماية الحالة الفلسطينية وضمان عدم شخصنة الأمور على حساب الاستراتيجية الكبرى، وفق تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/٩

#### ١٧. نتياهو يأمر بقطع الاتصالات مع السلطة الفلسطينية ويستثنى التنسيق الأمني والمفاوضات

رام الله - كفاح زبون: تقدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو خطوة أخرى على طريق حصار السلطة الفلسطينية، بإصداره أوامر بوقف الاتصالات رفيعة المستوى مع الفلسطينيين في جميع

القضايا غير الأمنية، حياتية ومدنية واقتصادية، مستثنيا من ذلك مسؤولة وفد المفاوضات تسيبي ليفني إلى جانب قادة الأجهزة الأمنية. وأوعز نتتياهو أمس إلى جميع المكاتب الحكومية بوقف التعاون مع الفلسطينيين، شاملا اللقاءات بين الطرفين على مستوى الوزراء ومديري المكاتب وأي مستويات أخرى كبيرة. وجاء قرار نتتياهو ردا على قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس الانضمام إلى معاهدات دولية، وبعد ساعات من انتقادات حادة من وزير الخارجية الأميركي جون كيري حمل فيها إسرائيل مسؤولية تحول المفاوضات إلى أزمة كبيرة.

وقال مسؤول إسرائيلي رفيع إن سكرتير الحكومة أفحاي مندلبليت اتصل بوزراء الحكومة الإسرائيلية وأبلغهم الأوامر الجديدة، مؤكدا ضرورة وقف جميع اللقاءات مع الجانب الفلسطيني "ردا على الخطوات الأحادية التي اتخذها الفلسطينيون". وأوضح المسؤول الإسرائيلي أن الأوامر الجديدة لا تشمل عقد لقاءات على مستويات منخفضة "موظفين"، وتستثني ليفني المسؤولة عن المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وكذلك مسؤولي أجهزة الأمن والجيش الإسرائيلي والمسؤول عن تنسيق العمليات في الضفة الغربية. وأضاف: "هذا رد على الانتهاك السافر من جانب الفلسطينيين للالتزامات في إطار محادثات السلام"، في إشارة إلى طلبات الانضمام إلى ١٥ اتفاقية دولية.

ومن بين العقوبات التي تفكر فيها إسرائيل، سحب بطاقات الشخصيات المهمة "VIP" من قيادات السلطة الفلسطينية والمسؤولين الفلسطينيين، ومصادرة أموال الضرائب وتحويلها لشركات الوقود والكهرباء لسداد الديون المتركمة على السلطة، ووقف تنفيذ مشاريع اقتصادية فلسطينية في مختلف المناطق الفلسطينية، وفرض مزيد من إجراءات تقييد حركة رجال الأعمال الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، ١٠/٤/٢٠١٤

## ١٨. بنيت: انطلقنا بخطة "الكتل الاستيطانية أولا" وهذا يعني أن عهد أوسلو ولى

أعلن وزير الاقتصاد الإسرائيلي، نفتالي بنيت، أنه يدفع بمبادرة لضم الكتل الاستيطانية "أريئيل"، "معلي أدوميم"، "غوش عتسيون"، "عوفرا"، و"بيت إيل" ومستوطنات أخرى.

وأضاف بنيت في مقابلة مع موقع "والا العبري": انطلقنا بخطة "الكتل الاستيطانية أولا" وهذا يعني أن عهد أوسلو ولى، مشيرا إلى أن الخطة جاهزة منذ شهور، وقرر الدفع بها بعد وصول المفاوضات إلى طريق مسدود. وقال إن الخطة تحظى بأغلبية داخل الحكومة، وأن لا خلاف في الحكومة أو في الشارع الإسرائيلي حول الكتل الاستيطانية. مضيفا: الفلسطينيون اتخذوا خطوات أحادية الجانب وأن الأوان لكي نقوم بخطوات أحادية الجانب.

عرب ٤٨، ١٠/٤/٢٠١٤

## ١٩. عمير بيرتس لـ"نتنياهو": أضرار وقف الاتصالات مع الجانب الفلسطيني أكبر من فوائدها

حلمي موسى: اعترض وزير حماية البيئة عمير بيرتس، وهو من حزب "الحركة" بزعامة تسيبي ليفني، على تعليمات نتنياهو بوقف الاتصالات مع الجانب الفلسطيني. وفي رسالة وجهها إلى رئيس الحكومة أعرب عن معارضته لهذه التعليمات وقال "بحسب رأبي، أضرار هذه التعليمات أكبر من فوائدها، خصوصا في هذه الأيام التي تحاول فيها وزيرة العدل مواصلة الاتصالات مع الفلسطينيين باسمك وباسم الحكومة بأسرها". وأضاف بيرتس "أطلب منك أن تجري نقاشا حول الأمر في الحكومة لعرض مزايا وعيوب هذا القرار".

السفير، بيروت، ١٠/٤/٢٠١٤

## ٢٠. الحكومة الإسرائيلية: ملاحظات كيري ستضر بالاتصالات وستصلب المواقف الفلسطينية

حلمي موسى: أدلى ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية أمس بأول تعقيب شبه رسمي، حيث اقتبست صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤول رفيع المستوى في الديوان قوله بأنه "خائب جدا" من أقوال وزير الخارجية الأميركي جون كيري. وأضاف هذا المصدر أن "ملاحظات كيري ستضر بالاتصالات وستصلب المواقف الفلسطينية". وأعاد التشديد على أن كيري يعلم أن "الفلسطينيين هم من رفضوا استمرار المحادثات المباشرة في تشرين أول، وقالوا لا لاتفاقية الإطار التي عرضها، ورفضوا حتى البحث في الاعتراف بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي، وقالوا لا للقاء مع كيري نفسه". وأضاف المصدر الإسرائيلي، الذي لم يكشف عن اسمه، أنه "بموازاة ذلك، في إطار التفاهات التي سبقت المحادثات، لم تنتهك إسرائيل أي قيد على البناء. لذلك فإن الزعم الفلسطيني بأن البناء في القدس يخالف التفاهات، يتناقض مع الوقائع. وطواقم المفاوضات الأميركية والفلسطينية تعرف أن إسرائيل لم تعد بأي شيء في هذا الشأن".

ومع ذلك، شدد المصدر الإسرائيلي على أن تل أبيب معنية باستمرار الاتصالات وستعمل من أجل حل الأزمة الحالية، مهددا في الوقت ذاته بأن الإجراءات الفلسطينية من طرف واحد سيؤرد عليها بإجراءات إسرائيلية من طرف واحد.

السفير، بيروت، ١٠/٤/٢٠١٤

## ٢١. رون بروسور: السلطة انتهكت الأعراف الدولية في توجيهها لمؤسسات الأمم المتحدة

نقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة "رون بروسور" قوله "إن السلطة الفلسطينية تنتهك المبادئ الأساسية للأمم المتحدة ومواثيق مؤسساتها الدولية، في طلبها لعدد من المنظمات التابعة لها".

وأشار المندوب في السياق ذاته خلال مؤتمر له في مدينة نيويورك الأمريكية إلى أن اتفاقية جنيف الرابعة تلزم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإدانة استخدام حركة حماس دروعاً بشرية عندما تطلق صواريخها تجاه "إسرائيل".

نشرة قدس نت، ٢٠١٤/٤/٩

## ٢٢. هرتسوغ: نتنياهو يشرع في عملية انفصال "إسرائيل" عن العالم ويغذي الكراهية ضدنا

رام الله - كفاح زبون: لقي قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انتقادات من قبل المعارضة، التي وصف رئيسها يتسحاق هرتسوغ خطوة نتنياهو بـ"الهدامة"، قائلاً إنها "ستمس بمصالح إسرائيل ويقطع الأعمال". وأضاف: "رئيس الوزراء بهذا القرار يشرع في عملية انفصال إسرائيل عن العالم وهو يغذي الكراهية ضدنا".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٤/١٠

## ٢٣. "ميرتس": الائتلاف اليميني المتطرف بقيادة نتنياهو يعرض المصالح الوجودية لـ"إسرائيل" للخطر

حلمي موسى: رئيسة حزب "ميرتس" زهافا غالئون فرأت في المقابل أن "الأقوال الخطيرة لكيري هي دليل آخر على أن ليس للائتلاف اليميني . المتطرف لنتنياهو . بينت . لبيد مصلحة في الوصول إلى اتفاق، بل تسويق المفاوضات وتعريض المصالح الوجودية لإسرائيل للخطر . وبدلاً من اتخاذ قرارات شجاعة، حتى عشية تفجير المفاوضات واصلوا في هذه الحكومة السيئة توجيه اصبع وسطي إلى الأميركيين وإقرار بناء آخر خلف الخط الأخضر".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٤/١٠

## ٢٤. "مراقب الدولة في إسرائيل": هناك نحو مليون جائع يعيشون تحت خط الفقر

حيفا - وديع عواودة: يؤكد تقرير رسمي أن هناك نحو مليون جائع في إسرائيل يعيشون تحت خط الفقر ما يعتبره مراقبون تعبيراً عن نهايتها كـ"دولة الرفاه" وخطراً على وحدتها الداخلية، بينما تتهم المعارضة الحكومة بإفقار الفقراء.

ويكشف تقرير "مراقب الدولة" في إسرائيل أن ما يزيد على تسعمائة ألف مواطن فقير منهم ٣٠٦ آلاف طفل لا يتناولون الطعام طيلة يوم كامل جوعاً أو يضطرون لتقليص طعامهم الأساسي. وتتجلى ظاهرة الفقر باتساع عدد الباحثين عن الطعام لدى الجمعيات الخيرية وحاويات القمامة، بالإضافة إلى التقارير الإعلامية حول صرخات الفقراء والمحرومين خاصة عشية الأعياد اليهودية. ويتم مراقب الدولة يوسف شبيرا حكومة بنيامين نتنياهو بإهمال الطبقات الفقيرة، ويقول إن كل دولة لا تعنى بفقرائها لا تمس بكرامتهم وحقوقهم فحسب بل تمس بصورتها أيضاً.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/٩

## ٢٥. "إسرائيل" تطلب إيقاف الأردنية ربما خلف من الأمم المتحدة "بسبب عدائها لليهود"

القدس- الأناضول: قالت مصادر إسرائيلية إن السفير الإسرائيلي لدى منظمة الأمم المتحدة رون بروس، طلب من الأمين العام للمنظمة بان كي مون، إيقاف ربما خلف، وهي من أصل أردني، من عملها أمينة تنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) بسبب "مواقفها المعادية لليهود"، على حد قوله. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة، إن "الطلب جاء عقب تقرير رسمي نشرته خلف مؤخراً مدّعية بأن إسرائيل تطبق سياسة التطهير العرقي والديني مثل أنظمة الحكم الأشد ظلامية في القرن العشرين". وأضافت "كما اتهم تقرير خلف إسرائيل بالمسؤولية عن الانقسامات في العالم العربي وتخلفه في شتى المجالات".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/١٠

## ٢٦. بحرية الاحتلال تجرّب منظومة للكشف عن غطاسين تحت الماء

القدس المحتلة- صفا: كشفت مصادر أمنية اسرائيلية عن تجربة قام بها سلاح البحرية الخميس على منظومة للكشف عن غطاسين تحت سطح الماء. وقالت المصادر إن هذه المنظومة موجودة لدى سلاح البحرية منذ عدة سنوات وتم مؤخراً تحسين قدراتها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٤/١٠

## ٢٧. كتاب إسرائيلي: شارون أصرّ على تعيين داغان كرئيس للموساد بفضل خبرته بفصل رأس العربي

عن جسده

الناصرة - زهير أندراوس: بيّن كتاب إسرائيليّ (الموساد- العمليات الكبيرة) من تأليف البروفيسور ميخائيل بار زوهر والصحافي نيسيم مشعل أنّ رئيس الموساد السابق الاستخبارات الخارجية مئير

داغان، قام بتحويل الجهاز السريّ من مؤسسة بحثية استخباراتية إلى جهاز عمليّ فاعل ينفذ عمليات اغتيال وتحييد كثيرة، الأمر الذي أدّى إلى حملة انتقادات واسعة في الصحف العبرية على خلفية تسريبات عن سلوكه الحاد والخشن مع مرؤوسيه.

واعترف داغان بأنّه عندما وصل إلى قطاع غزة كانت قائمة المطلوبين الفلسطينيين لجيش الاحتلال تشمل ٣٠٠ مطلوب، ويتفاخر بأنه تمكن من قتل ٢٩٠ فلسطينياً، وبقي عشرة مطلوبين فقط، مضيفاً: لم أقم بإحصاء الفلسطينيين الذين قتلهم، لافتاً إلى أنّ على كل فلسطيني تمّت تصفيته كانت الوحدة تعتقل مئات الفلسطينيين.

الصحافي الوف بن رئيس تحرير صحيفة هآرتس نشر تحقيقاً حول شخصية داغان أشار فيه إلى أنّ رئيس الوزراء الإسرائيليّ الأسبق، ارييل شارون، أصّر في حينه على تعيين داغان كرئيس لجهاز الموساد بفضل خبرته الفائقة وهوايته المتمثلة في فصل رأس العربي عن جسده، على حد تعبيره، مشيراً إلى أنّ العلاقة بين شارون وداغان تعود إلى مطلع السبعينات من القرن الماضي، عندما كان شارون قائداً للمنطقة الجنوبية وكان داغان قائداً لوحدة الموت (ريمون)، حيث كلفه شارون بمطاردة المقاومين الفلسطينيين في قطاع غزة وإعدامهم بعد إلقاء القبض عليهم.

رأي اليوم، لندن، ١٠/٤/٢٠١٤

## ٢٨. "إسرائيل" تطلق قمر اصطناعياً جديداً لجمع المعلومات الاستخباراتية

تل أبيب - (يو بي اي): أطلقت إسرائيل قمراً اصطناعياً جديداً، لغرض جمع المعلومات الاستخباراتية، أطلق عليه اسم "أوفيق ١٠" أي "أفق ١٠".

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية ليل الأربعاء . الخميس عن إطلاق إسرائيل قمراً اصطناعياً جديداً يتميز بقدرات عالية على التصوير، وقادر على التقاط الصور في كافة الأحوال الجوية والأوضاع الضوئية. ولفتت إلى انه تم تطوير وإطلاق القمر الاصطناعي الجديد بالتعاون بين الصناعات الجوية والعسكرية الإسرائيلية وشركتي رفائيل وايل - أوب لتطوير الوسائل القتالية.

وأضافت ان القمر "أوفيق ١٠" هو لغرض جمع المعلومات الاستخباراتية، وينضم الى الأقمار الاصطناعية الإسرائيلية الأخرى التي تدور في الفضاء.

رأي اليوم، لندن، ١٠/٤/٢٠١٤

## ٢٩. تقرير: جهاز الموساد يحاول تجنيد النازحين السوريين في الأردن تحت غطاء المساعدات

المجد - خاص: ذكرت صحيفة "التايمز العبرية"، أن عدداً من "الجمعيات والمؤسسات الصهيونية"، تنشط في مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن، حيث يحوي المخيم أكثر من مئة ألف نازح سوري.

هذه المؤسسات تنشط ضمن مؤسسات أردنية غير حكومية تحت عنوان "إسرائيل ايد" تهدف بالظاهر إلى تقديم يد العون للنازحين ومساعدتهم بالتخلص من الصدمة والعوارض النفسية والاضطراب النفسي، فهي تقوم بإجراء استشارات خاصة للاجئين من باب فرز وتصنيف اللاجئين السوريين وتأهيلهم للعمل مع أجهزة المخابرات الصهيونية وذراعه الخارجي الموساد.

برنامج "المعونة الصهيونية"، الذي يستشف منه عمليات تجنيد وتربية منذ الصغر على التطبيع مع الكيان الصهيوني، يشمل علاج الصدمات النفسية، مع لقاءات دورية، وهناك استقطاب للأطفال السوريين والتركيز عليهم، كما هناك مخطط لبرنامج خاص لتوظيف النساء.

وقال المدير المؤسس لـ"إسرائيل ايد" شاحر زهافي "إنه من المؤسف على الأردنيين المشاركين في البرنامج إخفاء هوياتهم، لأن ذلك يضيف الشعور بأننا نحاول أن نعمل بالخفاء". محاولاً تحسين صورة الكيان ونشر التطبيع باستقطاب بعض النازحين إلى دولة الكيان لغسل عقولهم وتجنيدهم لزرعهم في الدول العربية فيما بعد.

المجد الامني، ٨/٤/٢٠١٤

## ٣٠. تقرير: القبة الحديدية.. إحصائيات كاذبة وفشل ذريع

المجد - خاص: قبة الأوهام، كان هذا عنوان مقال كتبه رؤوفين بدهتسور طيار سابق في سلاح الجو الصهيوني ملخصاً فاعلية القبة الحديدية بعبارة ختم بها مقاله قائلاً: " يجب ان يعرف سكان غلاف غزة وكريات شمونة الحقيقة، هذه القبة لن تدافع عنهم".

السنة	عدد صواريخ المقاومة	عدد الصواريخ التي اعتراضتها القبة
٢٠١١	٥٠٠	٦٩
٢٠١٢	٣٥٠٠	٤٨٨
٢٠١٣	١٠٠	١٣
المجموع	٤١٠٠	٥٧٠
بلغت نسبة الصواريخ التي تم إسقاطها : ١٣%.		

تكلفة إسقاط ٥٧٠ صاروخ : حوالي ٤٥,٦ مليون دولار.
تكلفة صواريخ المقاومة التي تم إسقاطها : حوالي ٢٠٠ ألف دولار.

الصواريخ التي أطلقت من غزة كما تحدث عنها الشاباك ما يقارب ٨٥٨ صاروخ خلال سنة ٢٠١٢ إلى ما قبل الحرب الأخيرة، وخلال حرب ٢٠١٢ فقط والتي استمرت ثمانية أيام، كانت حصيلة صواريخ المقاومة ٢٦٤٢ صاروخ وقذيفة، أي أن عدد الصواريخ خلال عام ٢٠١٢ بلغ ما يقارب ٣٥٠٠ صاروخ.

القبة الحديدية وحسب ما أعلنت عنه مصادر عبرية في ذكرى مرور ٣ سنوات على إسقاطها لأول صاروخ، قالت إنها تمكنت حتى الآن من إسقاط ٥٧٠ صاروخ، وبالمقارنة بين عدد الصواريخ التي أطلقت خلال عام، وبين عدد الصواريخ التي أسقطتها القبة خلال ثلاثة أعوام نجد أنها قد باعت بفشل ذريع بعكس ما يروج له الكيان الصهيوني.

المتابع لإحصائيات القبة الحديدية التي يتناقلها الجيش الصهيوني إعلامياً يجد أنها مرتبكة ومتناقضة في غالبها، فالقول بأن القبة نجحت بنسبة ٩٠% هو محض كذب الهدف منه تضخيم قدراتها لبث الطمأنة في صفوف سكان الكيان.

فشل القبة الحديدية لا يقتصر على عدد الصواريخ التي تسقطها من مجمل الصواريخ التي تطلق، فبنظرة أخرى إلى تكلفة عمل هذه القبة، تجد أنها تعود بخسائر مالية كبيرة على الكيان، وهذا ما أكده تصريح صهيوني مفاده أن تكلفة اعتراض الصواريخ الفلسطينية خلال ثمانية أيام بلغ ما يقارب ٣٠ مليون دولار.

الجيش الصهيوني يعيش هاجس أن يتعرض وسط كيانه لعشرات الصواريخ دفعة واحدة، دون أن تتمكن القبة الحديدية من إسقاطها، خاصة أن القبة الحديدية لم تتعرض لإختبار حقيقي من هذا النوع، ليتعزز التساؤل المفزع لديه عن حجم الخسائر التي سيتكبدها في حال اخترقت هذه الصواريخ القبة الحديدية دون إسقاطها.

المجد الامني، ٢٠١٤/٤/٨

### ٣١. الحكومة الإسرائيلية ترفض تخفيف القيود الأمنية خلال الاحتفالات المسيحية

الناصر: رفضت الحكومة الإسرائيلية طلب الائتماس الذي تقدم به رؤساء الطوائف المسيحية في فلسطين للمحكمة الاسرائيلية، لتخفيف القيود الأمنية المفروضة على كنيسة القيامة عشية الاحتفال بـ "سبت النور" و"عيد الفصح".

وبحسب صحيفة هآرتس في عددها الصادر اليوم الأربعاء (٤/٩)، فقد رفضت الحكومة الاسرائيلية تدخل المحكمة العليا الاسرائيلية، وقالت إنه "لا مكان لتدخل المحكمة في اعتبارات الشرطة"، لكن قاضي المحكمة نوعام سولبرغ، قرر بحث الالتماس اليوم أمام هيئة من ثلاثة قضاة، بحسب الصحيفة.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/٩

### ٣٢. "مؤسسة الأقصى": الاحتلال يحفر نفقاً أسفل "البراق" ويشعب حفرياته في "الأقصى" وسلوان

كشفت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها الاربعاء ٢٠١٤/٤/٩ مشفوع بالصور الفوتوغرافية ومقطع فيديو عن قيام أذرع الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى بـ "سلطة الآثار الاسرائيلية" بحفر نفق جديد، يبدأ من منطقة أسفل ساحة البراق، ويميل باتجاه الغرب، نحو جهة باب الخليل -أحد أبواب البلدة القديمة بالقدس المحتلة-، فيما أكدت المؤسسة أن الاحتلال يفرع حفرياته ضمن شبكة الأنفاق التي يحفرها أسفل بلدة سلوان، وهي تفرعات جديدة تتسع مع استمرار ومواصلة الحفريات، وكذلك مواصلة الحفريات أسفل أساسات المسجد الأقصى.

وجاء كشف المؤسسة لدى زيارة ميدانية لها لشبكة الأنفاق التي يحفرها الاحتلال الاسرائيلي أسفل وفي محيط المسجد الأقصى، والمتصلة أيضاً بشبكة الأنفاق التي يحفرها الاحتلال أسفل بلدة سلوان، وأضافت المؤسسة أنها وعند وصولها الى منطقة الحفريات أسفل ساحة البراق، حيث وصلت الحفريات أسفل أساسات المسجد الأقصى، لاحظت وجود سلم حديدي، ووراءه باب معلق قريب من هذه الحفريات، فدخلت الى المنطقة التي خلفه، لتكشف وجود نفق طويل، سارت به لعدة دقائق ولم تصل الى نهايته -لصعوبة الأمر- ولاحظت أن النفق يتجه نحو الغرب، رويداً رويداً.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٤/٩

### ٣٣. "مؤسسة الأقصى": "منظمات الهيكل" تُعلن عن أسبوع حافل بالاعتداء واستهداف المسجد الأقصى

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها الاربعاء ٢٠١٤/٤/٩م، إنائتلاف منظمات الهيكل المزعومينظم مساء غدٍ الخميس تدريباً وشروحات حول تقديم قرابين الهيكل في المسجد الأقصى المبارك، يتبعه فعاليات أخرى تبدأ الاثنين القادم بمناسبة عيد الفصح العبري. وأضافت المؤسسة أن ائتلاف الهيكل دعا أيضاً أطفال اليهود وعائلاتهم لاقترحات عائلية للمسجد الأقصى في (١٦-١٧-٢٠) من الشهر الجاري بمناسبة عيد الفصح العبري، ومحاولة أداء بعض

الشعائر التلمودية الخاصة بالعيد، وفي السياق ذاته، دعت حركة عائدون إلى جبل الهيكل إلى اقتحام جماعي للأقصى، وتقديم قرابين الهيكل عشيية العيد الذي يبدأ الاثنين المقبل. وتابعت المؤسسة بأن منظمة أمناء الهيكل دعت إلى مسيرة واقتحام جماعي للأقصى في ١٧ إبريل الجاري، والقيام ببعض الشعائر التلمودية. بالإضافة إلى ذلك أشارت مؤسسة الأقبالي أن هناك فعالية مسائية ينفذها معهد القرابين، وستنظم في ١٥ و١٦ من الشهر الجاري في أحد المواقع داخل البلدة القديمة، حيث ستتضمن محاضرات وعروض لكيفية وجوب تقديم القرابين.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٤/٩

### ٣٤. أكثر من ٧٢ مستوطنًا يقتحمون باحات المسجد الأقصى

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، فب بيان لها يوم الأربعاء ٢٠١٤/٤/٩، أن عشرات المستوطنين وعناصر المخابرات الإسرائيلية اقتحموا صباح الأربعاء المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة شرطية مشددة، ودنسوا باحاته، حيث اقتحم نحو ٥٢ مستوطنًا، و ٢٠ عنصرًا من الطلاب اليهود، ونظموا جولة دقيقة في أنحاء متفرقة من باحاته. وتواصل قوات الاحتلال فرض إجراءاتها الأمنية على كافة الداخلين إلى الأقصى، وتقوم بتفتيشهم على البوابات واحتجاز بطاقتهم الشخصية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٤/٩

### ٣٥. هآرتس: مصادرة ١٨٠ دونماً من أراضي برام الله لإقامة محطة تنقية تابعة لمستوطنة عوفرا

رام الله- ترجمة غسان حلاوة: كشفت صحيفة "هآرتس" اليوم الخميس، ان ما يسمى الادارة المدنية تعتزم مصادرة ١٨٠ دونماً من اراضي قرיתי عين يبرود وسلواد برام الله، لإقامة محطة تنقية تابعة لمستوطنة عوفرا المقامة على اراضي المواطنين.

وأشارت الصحيفة إلى أن ذلك تبين من خلال وثائق المخطط التي تم تقديمها للجنة التخطيط العليا التابعة لسلطات الاحتلال. ويذكر أن تشغيل المحطة بحاجة لمصادرة مساحة كبيرة من الاراضي المحيطة بها من اجل هذا الغرض، الا انه ووفقا للقانون الدولي لا يجوز مصادرة اراضي محتلة، الا اذا كان فيها منفعة للطرفين (الفلسطينيون والمستوطنون)، فتوجهت الادارة المدنية لسكان القرى المجاورة وطلبت منهم ربطهم بالمحطة الا انهم رفضوا.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٤/١٠

### ٣٦. دلياني: "إسرائيل" تخصص ١,٤ مليار دولار لتجنيد يهود العالم في حربها الدعائية ضد فلسطين

القدس المحتلة: قال، عضو المجلس الثوري لحركة فتح والأمين العام للتجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة ديمتري دلياني، أن حكومة الاحتلال ستصدر قراراً خلال أقل من شهر بتخصيص مليار واربعمائة مليون دولار لمدة خمس سنوات بهدف تجنيد يهود العالم في حربها الدعائية ضد شعبنا وحقوقه الوطنية والانسانية، في إطار برنامج يحمل اسم "المبادرة اليهودية العالمية المشتركة". وأوضح دلياني، أن القرار لإطلاق هذا البرنامج التعبوي - الدعائي تم اتخاذه خلال اجتماع موسّع عقده مكتب رئيس حكومة الاحتلال في تشرين الثاني العام الماضي بمشاركة ١٢٠ من أبرز الشخصيات اليهودية في العالم ومن ضمنهم بنيامين نتياهو، ورئيس حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت، ورئيس الوكالة اليهودية نتانشيرانسكي، وأن الخطوات الاجرائية تم استكمالها في الدوائر الحكومية لتنفيذ المشروع.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٠/٤/٢٠١٤

### ٣٧. إخطارات إسرائيلية بهدم ١٨ منزلاً جنوب شرق القدس

سلّمت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء، إخطارات بهدم ١٨ منزلاً لسكان جبل البابا، وأربع إخطارات بوقف البناء في حي أحفاد يونس قرب بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، بذريعة البناء دون ترخيص. وقالت مصادر محلية إن تسليم الإخطارات جاء بعد اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة، وإن جيش الاحتلال وضع ١٨ أمر هدم، وأربعة أوامر بوقف البناء لمنازل البدو هناك.

فلسطين أون لاين، ٩/٤/٢٠١٤

### ٣٨. مخيم عين الحلوة: استهداف الشيخ "عرسان" مسؤول "جمعية المشاريع الإسلامية" بالمخيم

محمد صالح: أطلقت النيران، مساء أمس، في مخيم عين الحلوة على مسؤول "جمعية المشاريع الإسلامية" في صيدا وعين الحلوة الشيخ عرسان سليمان، الذي أصيب إصابات مباشرة في رأسه وحالته حرجة جداً. وأفاد مصدر أمني أنّ الشيخ عرسان "كان يقوم بواجب تقديم العزاء لعائلة الناشط الاجتماعي طارق الصفدي في الشارع الفوقاني من المخيم الذي قتل في أحداث المية ومية، وبعد الانتهاء من واجب العزاء وأثناء دخوله منزله بين سوق الخضار وجامع الصفصاف تعرض لإطلاق نار مباشر، من مسافة قريبة من مسدس رشاس، ما أدى إلى إصابته في رأسه بأربع رصاصات،

إضافة إلى رصاصات في وجهه وأنحاء جسمه". وتردد بداية أن عرسان قد فارق الحياة، ونقل إلى "مستشفى حمود" في صيدا، ليتبين لاحقاً أنه لم يفارق الحياة، إلا أن وضعه الصحي خطر جداً.  
السفير، بيروت، ٢٠١٤/٤/١٠

### ٣٩. أكثر من ١٥ فلسطينياً ضحايا استلام المساعدات الغذائية في مخيم اليرموك

رام الله: لقي أكثر من ١٥ رجلاً وامرأة وطفلاً، في مخيم اليرموك في سورية، حتفهم في "معركة الكرتونة" حتى امس، ١٢ منهم استشهدوا في مجزرة مروعة على أيدي مسلحي الجبهة الشعبية - القيادة العامة وآخرون من فتح الانتفاضة، جريمة كانت بقذيفة غادرة أطلقوها على المدنيين الذين لا حول لهم ولا قوة، قذيفة حصدت أرواح النساء والأطفال، وقطعت الأطراف والأوصال.  
أربع أصابات أخرى سجلت في صفوف اللاجئين المحتشدين في ساحة الريجة لاستلام السلّة الغذائية، هذه السلّة التي يسميها الفلسطينيون هنا "كرتونة الموت"، فمجرد التفكير برحلة استلامها أمر مرعب لدى اللاجئ، الذي يعد العدة للبدء بمعركته هذه لينطلق مع ساعات الفجر الأولى قاصداً مكان التوزيع بداية المخيم المنكوب.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٠

### ٤٠. نادي الأسير: "إدارة السجون" تعزل أربعة أسرى فلسطينيين في زنازين انفرادية

رام الله - الأناضول: قال نادي الأسير الفلسطيني مصلحة السجون الإسرائيلية تواصل عزل أربعة أسرى فلسطينيين في زنازين انفرادية بقرار من المخابرات الإسرائيلية، بذريعة أنهم يشكلون خطراً على الأمن، أو كعقوبة تنكيلية بحق الأسرى. وفي بيان له أمس الأربعاء، ذكر النادي أن الأسرى الأربعة هم: إبراهيم حامد، ومراد نمر، ونهار السعدي، وضرار أبو السيسي.  
ويُسمح للأسير المعزول انفرادياً بالخروج من محبسه ساعتين في اليوم، وهو مقيد اليدين أو القدمين، في ساحة صغيرة تتوسط السجن.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/١٠

### ٤١. "جيروزاليم بوست": الاحتلال يدين شقيقتي إسماعيل هنية لزيارته بغزة

دانت "محكمة الصلح" في بئر السبع الأربعاء شقيقتين لرئيس الوزراء في غزة إسماعيل هنية لزيارته في العام ٢٠١٢ "بشكل غير قانوني". وقالت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية إن المحكمة في بئر

السبع دانت الشقيقتين صباح (٤٨ عاماً) ولى (٦٤ عاماً) هنية اللاتي تسكنان في بئر السبع لزيارتها رئيس الوزراء في غزة عن معبر رفح دون تصريح من السلطات الإسرائيلية. وقدمت النيابة الإسرائيلية آنذاك طلباً إلى محكمة الصلح يقضي بتسليم جوازات سفر الشقيقتين للمحكمة، والتوقيع على ضمانات مالية قدرها ٣٠٠٠ شيفل للمثول أمام المحكمة، وكذلك التوقيع على التزام شخصي حتى انتهاء الإجراءات القانونية.

السبيل، عمان، ١٠/٤/٢٠١٤

## ٤٢. عدلي منصور يبحث مع محمود عباس بدائل تعثر المفاوضات مع "إسرائيل"

نور ذو الفقار: استقبل الرئيس عدلي منصور، اليوم بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، محمود عباس "أبو مازن"، رئيس دولة فلسطين، والوفد المرافق له. وصرح السفير إيهاب بدوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن اللقاء استهدف إطلاع الرئيس عدلي منصور على آخر تطورات الموقف اتصالاً بالمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي تجرى برعاية أمريكية، والتي ستنتهي مدتها الزمنية، بنهاية الشهر الجاري.

وأضاف أن الرئيس المصري وعد أبو مازن بأن وفد دولة فلسطين سيجد من وفد مصر دعماً كاملاً لموقفه خلال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب المقرر انعقاده اليوم، والذي دعت إليه فلسطين - مشدداً على أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المركزية لمصر وكافة الدول العربية، والتي أعرب الرئيس عن ثقته الكاملة في أن مواقفها ستأتي داعمة ومؤيدة للموقف الفلسطيني. وأكد الرئيس أن مصر تدعم بشكل كامل القيادة الفلسطينية وجهودها للتوصل إلى تسوية سلمية تقوم على المبادئ والقرارات الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية كسبيل وحيد لتحقيق سلام دائم وعادل وشامل.

وعقب استعراض المسيرة التفاوضية وما تواجهه من عقبات، تمت مناقشة البدائل التي يعتمز الجانب الفلسطيني التحرك على أساسها على الصعيد الدولي، في حال استمرار تعثر المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي بما قد يفضي إلى توقفها.

ومن جانبه أكد الرئيس حرص مصر على مواصلة جهودها ودعمها لإنهاء الانقسام الفلسطيني من خلال الاتفاقيات الموقعة في هذا الصدد، والتي يوفر تنفيذها أسس نجاح المصالحة الوطنية التي رعتها منذ بدايتها.

وأكد عدلي منصور على تقديره الشخصي وتقدير مصر، دولة وشعباً، للرئيس "أبو مازن" واعتزازها به، ولجهوده الوطنية الدعوية والمخلصة التي يبذلها في خدمة القضية المركزية للأمة، معرباً عن

أمله في أن تكفل جهود الرئيس الفلسطيني على مستوى المسيرة التفاوضية الجارية، برعاية أمريكية -بالنجاح في مستقبل قريب، محققةً التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٤/٩

### ٤٣. مصر تجدد حرصها على دورها في إنهاء الانقسام الفلسطيني

القاهرة - بترا: جددت مصر حرصها على الاستمرار بدورها الداعم لإنهاء الانقسام الفلسطيني من خلال الاتفاقيات الموقعة في هذا الصدد والتي قالت إن تنفيذها يوفر الأساس اللازم لنجاح المصالحة الوطنية الفلسطينية التي رعتها منذ بدايتها.

جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية المصرية أمس حول لقاء تم الليلة الماضية في القاهرة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الخارجية المصري نبيل فهمي وثمنت فيه استعداد الرئيس عباس اتخاذ خطوات عملية لتوفيق الأوضاع الفلسطينية.

وقال البيان إن نبيل فهمي أكد للرئيس عباس استمرار الدعم المصري الكامل للقيادة الفلسطينية ولتمسكها بالتوصل إلى تسوية سلمية تقوم على المبادئ والقرارات الدولية، والمبادرة العربية للسلام باعتبار أن هذا هو الطريق الوحيد الذي يمكن أن يؤدي إلى سلام دائم وعادل وشامل. وتناول الاجتماع التهديدات التي تواجه المسجد الأقصى والمخاطر التي تترتب على أية ممارسات إسرائيلية ترمي إلى المساس بالوضع القائم في ضوء ما يمثله الحرم الشريف للعرب.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/١٠

### ٤٤. جماعة أنصار بيت المقدس على لائحة الإرهاب الأمريكية

لندن - واشنطن - أحمد الغمراوي - هبة القدسي: أعلنت الخارجية الأمريكية، أمس، وضع جماعة أنصار بيت المقدس على لائحة المنظمات الإرهابية الأجنبية، وهي الجماعة التي أعلنت مسؤوليتها عن الهجمات الإرهابية ضد مسؤولين مصريين وشنت هجمات ضد السياح الأجانب في شبه جزيرة سيناء. وبينما قال مسؤول أميركي، إن إدارته لا تجد ثمة رابطاً بين المنظمة وجماعة الإخوان المسلمين في مصر، أكدت الخارجية المصرية أنها بصدد إعداد ما يثبت تلك الصلة، بحسب رؤية القاهرة. وأوضحت الخارجية الأمريكية، أن جماعة أنصار بيت المقدس تشترك مع تنظيم القاعدة في الأيديولوجية، وتعد جماعة متعاطفة مع «القاعدة»، لكنها ليست تابعة بشكل رسمي للتنظيم.

ورغم رؤية القاهرة التي أكدت مرارا أن جماعات من قبيل «أنصار بيت المقدس»، و«أجناد مصر»، وغيرهما ممن تبنت عمليات على أراضيها خلال الأشهر الماضية، هي «أذرع غير معلنة لجماعة

الإخوان المسلمين»، التي تعدها مصر منظمة «إرهابية»، وفقاً لقرارات حكومية وأحكام قضائية؛ فإن مسؤولاً رفيعاً بالخارجية الأميركية نفى وجود صلة بين إعلان جماعة أنصار بيت المقدس كجماعة إرهابية وتنظيم الإخوان المسلمين في مصر، وقال: «قمنا بوضع جماعة أنصار بيت المقدس على لائحة المنظمات الإرهابية، وهو أمر منفصل عن جماعة الإخوان المسلمين، وليس لدينا علم بصلات بين الجماعتين».

وأضاف المسؤول الأميركي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، مشروطاً بتجنب نشر اسمه: «لقد أعربنا بالفعل عن قلقنا بشأن قيام مصر بتسمية جماعة الإخوان كجماعة إرهابية، وأعربنا عن القلق حول بيئة الاستقطاب في مصر. ونحن على استعداد لمساعدة مصر في مواجهة التهديدات الإرهابية، لكن من المهم أن نميز بين المعارضة السياسية والتهديدات التي يتعرض لها الأمن المصري». وشدد المسؤول الأميركي على تصميم الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب وبذل الجهود للحد من قدرة جماعة أنصار بيت المقدس على ارتكاب أعمال عنف من خلال قطع كافة وسائل حصولها على الدعم والموارد المالية.

الشرق الأوسط، لندن، ١٠/٤/٢٠١٤

## ٤٥. رسالة تهاجم النسر حول التعامل مع المعتقلين السياسيين: تمييز ضد الأردنيين من أصل فلسطيني

عمّان: وصفت رسالة صادرة عن لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في الأردن حكومة عبد الله النسر بأنها سبب البلاء والشقاء والغلاء في البلاد، محذرة منظومة الحكم من فصام بيروقراطي وتناقض ما بين الأقوال والأفعال.

واستعرضت اللجنة في هذا السياق أقوال النسر قبل أربعة أيام في مخيم الحسين للاجئين الفلسطينيين، حيث قال بأن من يفرق بين الأردني والفلسطيني "كافر" مشيراً إلى أن أرض المخيم أردنية.

وسلّطت اللجنة الضوء على حالة التناقض في هذا الخطاب عبر الإشارة إلى أن "الأصول الفلسطينية" منعت الإفراج عن المعتقل نبيل محمد محمود عامر الذي تم الإفراج عن رفاقه من التنظيم نفسه بعد إدانتهم جميعاً بالقضية نفسها فخرج الجميع باستثناء الأخير. وشرحت اللجنة في رسالتها بالتفصيل بعض القصص لمعاناة أردنيين من أصول فلسطينية.

القدس العربي، لندن، ١٠/٤/٢٠١٤

#### ٤٦. وزير الأوقاف الأردني: الوصاية الهاشمية في القدس ليست منازعة للفلسطينيين... بل لنصرتهم

عمّان - وكالة بترا: أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني هايل داود أن اتفاقية الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس الشريف "ليست منازعة للأردن على فلسطين، بل لنصرة الفلسطينيين في المطالبة بالاستقلال والسيادة".

جاء ذلك خلال رعايته، مندوباً عن الأمير غازي بن محمد، كبير مستشاري الملك الأردني للشؤون الدينية، الاحتفال أمس بالذكرى السنوية الأولى لتوقيع الاتفاقية، والذي أقامته الوزارة بالتعاون مع المركز الأردني لبحوث التعايش الديني.

وقال داود، في الاحتفال الذي أقيم في المركز الثقافي الملكي، "جاءت هذه الاتفاقية في ضوء خصوصية القدس ومكانتها عند المسلمين والمسيحيين واستمرارا للدور الهاشمي في رعايتها وحمايتها". وأكد أن نهر الأردن سيبقى وأصلاً بين الضفتين لا فاصلاً.

ودعا مدير مركز التعايش الديني الأب نبيل حداد الأمة والمجتمع الدولي إلى إرسال رسالة واضحة بأن أي "مسّ بالهوية العربية أو الإسلامية أو المسيحية للقدس هو أمر لا يمكن قبوله أو السكوت عليه". وقال الشيخ حسان طهوب، في كلمة نيابة عن وزير الأوقاف الفلسطيني: إننا "نرفض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك بهدف إتاحة المجال لقطعان المستوطنين لتدنيس المسجد"، مؤكداً أن "الاضطهاد الديني الإسرائيلي ينذر بعواقب وخيمة ويضع المنطقة أمام حرب دينية مريرة".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٤/١٠

#### ٤٧. الاجراءات الاسرائيلية تتسبب بـ"أزمة شاحنات" على جسر الملك حسين

جسر الملك حسين - جميل السعايدة: تسببت الاجراءات الاسرائيلية في جسر الملك حسين بتأخير عبور الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والعصائر ومواد البناء والمتجهة من الأردن وبعض دول الخليج العربي للسلطة الفلسطينية وتأخرها لمدة تتراوح ما بين يومين إلى أربعة أيام في الجانب الأردني، والذي أجرى محاولات عديدة مع الجانب الاسرائيلي لتجاوز تأخير عبور الشاحنات.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٤/١٠

#### ٤٨. قصف مدفعي إسرائيلي يستهدف مزارع شبعا اللبنانية

أفاد مراسل "السفير" في حاصبيا، يوم الأربعاء ٤/٩، عن سماع دوي خمسة انفجارات في الطرف الغربي لمزارع شبعا المحتلة، ترافقت مع إطلاق لطيران استطلاع من دون طيار فوق المزارع

والجولان المحتل، مؤكداً إطلاق جيش العدو من موقعه في روضة العلم، رشقات رشاشة ثقيلة وبشكل عشوائي.

السفير، بيروت، ١٠/٤/٢٠١٤

#### ٤٩. وزير خارجية الكويت: يجب استمرار المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية

الكويت - "الحياة": أكد وزير الخارجية الكويتي صباح خالد الحمد الصباح اليوم ضرورة مواصلة الولايات المتحدة مساعيها لاستمرار المفاوضات الإسرائيلية- الفلسطينية وإلزام إسرائيل بالوفاء بالتزاماتها وتعهداتها بموجب المرجعيات الدولية.

وترأس الصباح وفد دولة الكويت إلى أعمال الدورة غير العادية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري الذي عقد بطلب من السلطة الفلسطينية.

وشدد الصباح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) قبيل مغادرته القاهرة على "أهمية المصالحة بين كل الفصائل الفلسطينية"، موضحاً أن "المرحلة الحالية تتطلب إتمام المصالحة الفلسطينية بأسرع وقت ممكن حتى يتوحد الصف الفلسطيني ويحظى بكل أنواع الدعم في المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي". وكشف أن "لجنة مبادرة السلام العربية سيكون لها تحرك فعال خلال المرحلة المقبلة لضمان دعم المفاوضات الفلسطيني وشرح وجهة النظر العربية للدول المختلفة".

الحياة، لندن، ١٠/٤/٢٠١٤

#### ٥٠. هيفاء أبو غزالة: "إسرائيل" تضع العراقيل أمام أي حل للقضية الفلسطينية

عمان - نيفين عبد الهادي: أجرت الدستور حواراً شاملاً مع الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام لأمين عام جامعة الدول العربية الدكتورة هيفاء أبو غزالة، وفيما يلي مقتطفات من الحوار:

\* الدستور نود أن نعرف ما الجديد لدى جامعة الدول العربية الخاص بالشأن الفلسطيني، سيما وأن موعد انتهاء "خطة كيري" اقترب، مع نهاية نيسان الجاري؟.

- أبو غزالة: الملف الفلسطيني أهم ملفات جامعة الدول العربية، فهو ملف رئيسي، ونحن نعلم أن هناك تسويفاً مستمراً من إسرائيل فكل يوم يخرجوا لنا بقضية جديدة تؤخر أي تقدم، لوضع العراقيل في سبيل أي حل.

الآن نحن نتأمل أن يكون هناك نتائج ايجابية لجهود وزير الخارجية الأمريكي بتحقيق تقدم ملموس في موضوع المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، وبصورة عامة الدول العربية جميعها متفقة وداعمة

للجانب الفلسطيني وأي مطلب. والأردن بشكل خاص من الدول الداعمة باستمرار لأي مطلب فلسطيني ويسعى جادا لتنفيذه.

\* الدستور: كيف ترى جامعة الدول العربية تجاه إجراءات إسرائيل حيال سحب الوصاية الهاشمية عن المقدسات في القدس؟.

- أبو غزالة: محاولات إسرائيل والكنيست لرفع الوصاية الأردنية عن المقدسات في القدس، وهذه المحاولات لا يمكن وصفها إلا كما وصفها أمين عام جامعة الدول العربية بأنها محاولات "خسيسة"، فهذا الأمر بعيد عن منالهم فالوصاية موجودة، ولا يستطيعون تغييرها بالمطلق.

\* الدستور: هل ننتظر من جامعة الدول العربية خلال فترة قريبة إجراءات عملية تجاه الأزمة السورية؟.

- أبو غزالة: الملف السوري تعاملت معه الجامعة منذ بداياته، ولكن بعدما تم "تدويله" أصبح الآن بيد مجلس الأمن، وكنا قد أرسلنا بعثة بداية الأزمة وحاولت حل الأزمة بشكل سلمي، لكن الآن أصبح الملف دولياً، هناك مبعوث للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية هو من يقود العمل بهذا الشأن. وجامعة الدول العربية تدعو باستمرار لإنهاء النزاع الموجود في سوريا، وإيصال المساعدات الإنسانية، وجمع جميع أطراف الخلاف على طاولة البحث، هي أساسيات ما تطالب به الجامعة، ونأمل أن نجد شيئاً ملموساً على أرض الواقع قريباً.

وما دام الملف قد تم تدويله فإن قرار وقف إطلاق النار أصبح بيد مجلس الأمن، والأمم المتحدة، وللأسف أن العالم يشهد الآن أزمات كثيرة أخرجت من الاهتمام بالملف السوري دولياً، فملفات الأزمات والنزاعات غدت كثيرة في العالم.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٤/١٠

## ٥١. "القدس": إدارة أوباما تميل لانسحاب "هادئ" من عملية السلام

واشنطن- القدس دوت كوم- سعيد عريقات: قال مصدر مسؤول في واشنطن، إن الرئيس الأميركي باراك أوباما اطلع من وزير خارجيته جون كيري على آخر تطورات "المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية المتعثرة التي وصلت إلى مفترق حرج، من شأنه أن يهيئ لاتفاق سلام مستدام بين الطرفين أو إلى جمود طويل الأمد في عملية السلام".

ووصف المصدر جو الاجتماع الذي تم في البيت الأبيض عصر الثلاثاء، بأن "الوجوم كان مسيطراً على جو الاجتماع، وهما يراجعان المواقف المحبطة للجهود الحثيثة التي بذلها كيري خلال الأشهر الثماني الماضية، والتي حظيت بدعم الرئيس الذي تدخل بشكل مباشر باستضافة نتنياهو والرئيس

عباس في البيت الأبيض، كي يثبت لهما أن الولايات المتحدة لن تدخر جهداً في مساعيها لمساعدة الطرفين على التوصل لاتفاق سلام بينهما يوفر الاستقلال والكرامة للفلسطينيين والأمن لإسرائيل". وعلمت القدس دوت كوم أنه "رغم تصريح الإدارة الأميركية علنا بتحميل الطرفين مسؤولية انهيار المفاوضات، إلا أنها في جلساتها المغلقة، تحمل المسؤولية لرئيس الوزراء نتتياهو، متهمة إياه بهوس البناء الاستيطاني خلال عملية المفاوضات، والنكث بتعهده لتحرير السجناء الفلسطينيين، وعدم استعداده (نتتياهو) لعرض خارطة تبين حدود الدولة الفلسطينية، وبحث موضوع القدس". وبشأن تقديرات الإدارة قال المصدر: "الأمريكيون ليسوا وحدهم الذين يفكرون بهذا الشكل، حيث إن الأوروبيين يشعرون بذلك أيضا".

وحول إصدار رئيس وزراء إسرائيل نتتياهو قرارا بقطع الاتصالات بين وزرائه والسلطة الفلسطينية، أكد مصدر مسؤول لـ"القدس دوت كوم" أن "الإدارة الأميركية ممتعضة من هذا القرار، كون المفاوضات يجب أن تجري بين الطرفين، وهذا يتطلب التواصل لبناء الثقة، وترى أن ذلك لا يساعد، إلا أن هذه النقطة بحد ذاتها لا تقضي على مستقبل التفاوض حيث أن الحكومة الإسرائيلية استثنت من هذه المسألة الجيش ووزارة العدل تسيبي ليفني التي تفقد المفاوضات من الطرف الإسرائيلي والتنسيق بين أجهزة الأمن". وفي اتصال هاتفي أجرته القدس دوت كوم، مع المفاوض الأميركي السابق لعملية السلام (في عهدي جورج بوش الأب وبيبل كلينتون) ديفيد أرون ميلير، ورئيس قسم الشرق الأوسط في معهد "وودرو ويلسون" في واشنطن، قال ميلير: "إن ذلك لا يعني انتهاء المفاوضات، المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ستجد لها طريقا للعودة إلى الحياة بعد سبات قريب من الموت" متوقفاً عودة المفاوضات والتوصل إلى اتفاق ما يعيد العربة إلى سكتها.

واعتبر ميلير في رده على سؤال وجهته القدس دوت كوم، بخصوص انتقادا كيري لإسرائيل وتوجيه اللوم إليها "إن الحديث عن الاستيطان في هذه اللحظة غير مفيد، وقد يزيد من التعقيدات خاصة وأن الفلسطينيين ليسوا في موقع يؤهلهم الاستجابة بالمثل، وهم يركزون على النشاط الاستيطاني في القدس الشرقية وليس فقط في الضفة الغربية".

القدس، القدس، ٩/٤/٢٠١٤

## ٥٢. الصين تدعو "إسرائيل" لاتخاذ قرارات "شجاعة" في محادثات السلام

بكين - سيف الدين حمدان - تحرير رقيقي فخري: دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ إسرائيل إلى اتخاذ قرارات شجاعة في أحدث جولات محادثات السلام مع الفلسطينيين بعد أن أنهى المفاوضون جولة أخرى من المحادثات بوساطة أمريكية دون وجود أي مؤشر على حدوث تقدم.

ونقلت وزارة الخارجية الصينية عن شي قوله للرئيس الإسرائيلي الزائر شمعون بيريس "في الوقت الراهن دخلت عملية المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية مرحلة حاسمة.. توجد فرص وتوجد أيضا مصاعب."

وأضاف شي إن الصين "تأمل أن تبقى إسرائيل في الحسبان الصورة الأوسع للسلام وأن تظهر حكمة استراتيجية وأن تتخذ قرارات شجاعة بأسرع ما يمكن وأن تمضي قدما إلى جانب المجتمع الدولي والفلسطينيين في طريق إحراز تقدم جوهري في محادثات السلام."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٤/٩

### ٥٣. أوكامبو: الفلسطينيون قادرون على التوجه للمحكمة الدولية

الناصرة-برهوم جرابسي: قال المدعي العام السابق للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي لويس مورينو أوكامبو أمس، إن قرار الهيئة العامة للأمم المتحدة بالاعتراف بدولة فلسطين، يسمح للفلسطينيين بالتوجه إلى المحكمة الدولية، ورفع قضايا ضد إسرائيل، وهو الإجراء الذي تتخوف منه إسرائيل طيلة الوقت.

وأوضح أوكامبو، في مقابلة مع إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس، أن فلسطين حظيت باعتراف الأمم المتحدة، "فحتى وإن اعترضت إسرائيل على الخطوة، فإنه يحق لدولة فلسطين التوجه إلى المحكمة الدولية، وقبل ذلك، التوجه إلى المدعي العام في المحكمة الدولية لرفع دعاوى ضد إسرائيل".

وكان أوكامبو القاضي الأرجنتيني مسؤولا عن التحقيق والملاحقة القضائية لمرتكبي جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية والإبادة الجماعية. وقد نال سمعة عالية خلال ملاحقته كبار مسؤولي الديكتاتورية العسكرية في بلاده، وعلى جهوده في مكافحة الفساد.

أوكامبو أضاف في حديثه لإذاعة جيش الاحتلال، أنه حينما كان يعمل في مكتب المدعي العام للمحكمة الدولية، تلقى شكاوى من الفلسطينيين ضد إسرائيل، إلا أنه رفض تلك التوجهات، لأنه حسب أنظمة المحكمة، فإن حق التوجه للمدعي العام، هو فقط للدول المعترف بها من الأمم المتحدة، وهذا ما بات الآن للفلسطينيين.

إلا أن أوكامبو سعى إلى طمأنة إسرائيل، حاثا مسؤوليها على مقاضاة الفلسطينيين وقال "حاولوا أن تفحصوا أنتم أيضا، من خلال المحكمة الدولية، إمكانية اتخاذ إجراءات لوقف جرائم الحرب ضد إسرائيل، فأنتم تعانون، مثلا إطلاق صواريخ حركة حماس، حاولوا أن تستخدموا المحكمة الدولية من أجل وقف هذا".

ولفت اوكامبو إلى أن هناك احتمالاً معقولاً بأن يواجه الفلسطينيون لإسرائيل تهمة جرائم الحرب، على خلفية البناء الاستيطاني، وقال، "إن إحدى جرائم الحرب التي يفصلها ميثاق روما، هو نقل جمهور الدولة التي تمارس الاحتلال، إلى الأراضي المحتلة، وبما أن هذه جريمة، فإن المسؤولين الإسرائيليين معرضون للتحقيق وللمحاكمة في هذه القضية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/١٠

#### ٥٤. مصدر أممي لـ"الغد": طلب إسرائيل تحية ريماء خلف سيخضع لأنظمة الإسكوا"

عمان - تغريد الرشوق: أكد مصدر أممي مطلع أن الأمانة التنفيذية لمنظمة "الإسكوا" التابعة للأمم المتحدة ريماء خلف، تشغل منصباً أممياً، بغض النظر عن الجنسية التي تحملها، وذلك في تعليقه على طلب إسرائيلي بإبعاد خلف عن موقعها.

وقال المصدر الأممي لـ"الغد" أمس، إنه في مثل هذه الحالات وبغض النظر عن الجنسية، فإن الدول التي تعترض على موظف أممي تقدم اعتراضاً رسمياً مدعماً بالأسباب للأمم المتحدة، لكي تقوم هذه المنظمة الدولية باتخاذ الإجراءات بحسب نظامها الدولي.

وكانت صحيفة إسرائيلية كشفت في عددها ليوم أمس، أن مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة رون بروس طلب إبعاد الوزيرة الأردنية السابقة ريماء خلف من منصبها في "الإسكوا"، لاتهامها بـ"التفوه بألفاظ تحريضية ضد إسرائيل".

وجاء الطلب الإسرائيلي، عقب تقرير رسمي أصدرته منظمة "الإسكوا" مؤخراً، تضمن اتهامات لإسرائيل، بأنها تطبق سياسة التطهير العرقي والديني ضد الشعب العربي الفلسطيني، مثل أنظمة الحكم الأشد ظالمية في القرن العشرين. كما اتهم التقرير إسرائيل بالمسؤولية عن الانقسامات في العالم العربي و"تخلفه" في شتى المجالات. يذكر أن التقرير الذي حصلت "الغد" على نسخة منه والصادر في شباط (فبراير) الماضي، يحمل عنوان "التكامل العربي سبيلاً لنهضة إنسانية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/١٠

#### ٥٥. صحيفة بلغارية: المفجّر في هجوم بورغاس جزائري تدرب في جنوب لبنان

رويترز: نقلت صحيفة "بريسا" البلغارية عن مصادر مطلعة على التحقيقات قولها، إن المهاجم الذي فجر حافلة في منتجع بلغاري مظل على البحر الأسود في العام ٢٠١٢ وقتل في الهجوم خمسة سياح إسرائيليين، هو من أصل جزائري وتدريب في معسكرات في جنوب لبنان. وكانت بلغاريا اتهمت "حزب الله" بتفجير الحافلة، كما أعلنت أن رجلين من أصل لبناني يقفان وراء الهجوم الذي وقع في

مطار بورغاس. وفي هذا الإطار، نقلت صحيفة "بريسا" عن مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتها قولها إن "المهاجم ولد في الجزائر وعاش في المغرب وتدرّب في معسكرات في جنوب لبنان. ودرس أيضا في جامعة في بيروت مع المشتبه بهما الآخرين".

السفير، بيروت، ٧/٤/٢٠١٤

#### ٥٦. الأمم المتحدة: ٦٥ مليار دولار نُهبت من العراق بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠١٠

وكالات أكد ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ملادينوف أن الأموال التي نُهبت من العراق بين عامي (٢٠٠١) و(٢٠١٠) تجاوزت ٦٥ مليار دولار بحسب مضامين دراسة صندوق النقد الدولي.

وقال ملادينوف في كلمة له خلال افتتاح أعمال ملتقى بغداد الدولي لمحاربة الفساد: "إن مؤشرات إحصاءات ديوان الرقابة المالية في العراق تشير إلى أرقام تتجاوز الـ ٦٥ مليار دولار"، منبهاً إلى جسامته أخطار الفساد التي تواجه عموم بلدان العالم ومنها دول الشرق الأوسط.

وشدد على أن مواجهة جرائم الفساد تتطلب العمل على مستويين، أولهما محلي يتمثل في إرساء قواعد القانون وتشدّد إجراءات المراقبة والتدقيق والمحاسبة، والآخر دولي يتمثل في تعاون وثيق ومتعدد الجوانب والالتزام بأحكام اتفاقات الأمم المتحدة وتأمين متطلبات تنفيذها عبر تشريعات وطنية تتوافق مع بنود الاتفاقية الدولية.

الخليج، الشارقة، ١٠/٤/٢٠١٤

#### ٥٧. الحرب أصابت الجيش الأميركي بجروح بدنية ونفسية

أولت صحف أميركية اهتماما بآثار الحروب على الجيوش، وأشارت إحداهما إلى أن صحة الجنود الأميركيين الذين شاركوا في الحروب آخذة في التدهور، وقالت أخرى إن الجيش الأميركي مسؤول عن العمليات على الأرض.

فقد أشارت صحيفة واشنطن بوست إلى أن حوالي نصف الجنود الأميركيين الذين شاركوا في الحرب على أفغانستان أو العراق يعانون آثارا صحية قاسية، وأن صحتهم آخذة في التدهور. وأوضحت الصحيفة أن حوالي ٢,٦ مليون عسكري أميركي شارك في الحربين على كابل وبغداد، وأن استطلاعا للرأي أجرته الصحيفة بالاشتراك مع مؤسسة "كايسر فاميلي" كشف عن أن نصفهم يعاني آثارا سيئة للحرب على صحتهم البدنية والنفسية.

وأشارت الصحيفة إلى أن معظم المشاكل الصحية والبدنية والنفسية للجنود لا تعود لجروح تعرضوا لها في الحرب نتيجة أعيرة نارية أو قنابل يدوية، مضيعة أن حوالي مليون جندي قال إنه لم يتعرض لجروح خطيرة في الحرب.

يُشار إلى أن دراسة أميركية قالت إن ربع الجنود الأميركيين الذين يتلقون علاجاً بعد مهام في الخارج يعانون اضطرابات عقلية. وأظهرت الدراسة أن جندياً أميركياً من بين أربعة عملوا في العراق وأفغانستان وتولى النظام الصحي الحكومي معالجتهم عند عودتهم، لديهم مشاكل نفسية.

### معدل الانتحار

كما كشفت دراسة أخرى أجرتها الحكومة الأميركية -وتعد الأشمل حتى الآن- أن معدل الانتحار بين قدامى المحاربين -البالغ عددهم ٢٣ مليون محارب- في تزايد أكثر مما كان يعتقد في السابق، حيث يموت ٢٢ شخصاً كل يوم أي بمعدل واحد كل ٦٥ دقيقة في المتوسط.

وشملت الدراسة التي نشرتها وزارة شؤون قدامى المحاربين أوائل العام الماضي الفترة من عام ١٩٩٩ إلى ٢٠١٠، وبالمقارنة مع دراسات سابقة أقل دقة، فإن تقديراتها أشارت إلى ١٨ حالة انتحار يومياً بالولايات المتحدة.

وقالت وزارة شؤون قدامى المحاربين إن عدد حالات الانتحار بالولايات المتحدة زاد بنسبة ١١% في الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠.

وأضافت الوزارة أن أكثر من ٦٩% من حالات الانتحار بين المحاربين القداماء كانت بين الأفراد الذين تبلغ أعمارهم خمسين عاماً فأكثر.

وبدوره، قال السناتور الديمقراطي باتي موراي عن ولاية واشنطن الذي تبنى تشريعاً يدعم الرعاية الصحية للمحاربين القداماء "تقدم هذه البيانات صورة أكثر دقة، وهي صورة محزنة بل مثيرة للانزعاج عن معدلات انتحار المحاربين القدامى".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/٩

## ٥٨. قيادة فلسطينية مثل حجر الصوان

### د.فايز أبو شمالة

عضو المجلس الوطني الفلسطيني استشف عدم ثقة الدكتور صائب عريقات بالقيادة الفلسطينية الراهنة، فقد أوصى في دراسة له بضرورة الدعوة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، في أقرب وقت، بمشاركة حركتي المقاومة الإسلامية حماس، والجهاد الإسلامي، وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة تكون بمثابة "حكومة دولة فلسطين المؤقتة"، تماشياً مع قرار الأمم المتحدة الاعتراف بدولة فلسطين

في ٢٩/١١/٢٠١٢ والذي رفع مكانة فلسطين الى مقام دولة وعاصمتها القدس الشرقية. دعوة الدكتور صائب عريقات لم تأت من فراغ، فقد جاءت لاحقة لكتاب استقالته من المفاوضات، الذي بدا وكأنه يعلن براءته عن ممارسة الفاحشة في وضح النهار.

لن أسأل عن الأسباب التي أفقدت كبير المفاوضين ثقته بقيادة منظمة التحرير الذي هو أحد أركانها، فقد صارت الأسباب معلومة لكل طفل وامرأة يفكران بشكل سوي، ولكنني أتساءل عن مقدرة المجلس الوطني الفلسطيني على اختيار قيادة جديدة، ولاسيما أن أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني مغيبون عن الحدث، غائبون عن الساحة السياسية، وقد شاخ بعضهم حتى الهلاك، واغترب بعضهم عن الواقع حتى فقد الذاكرة، وصار بعضهم كهنة تاريخية لا يصلح حتى للمشاركة في إبداء الرأي، إضافة إلى أن كثيراً من أعضاء المجلس الوطني هم في الأصل نتاج مرحلة سياسية اعتمدت على التوافق بين التنظيمات، والتراضي بين القيادات، وأنا وغيري شهود على سائق لأحد قادة التنظيمات قد صار عضواً في المجلس الوطني، وآخر عمل حارساً لقائد تنظيم فصار عضواً، ونحن شهود على تلك المرأة التي صارت عضو مجلس وطني لأنها زوجة قائد أحد التنظيمات، وهكذا.

فكيف نضع مصير الشعب الفلسطيني الخارج من تجربة المفاوضات الفاشلة في يد أشخاص لم ينتخبهم الشعب الفلسطيني؟ وكيف نسلم مصير شعب وقضيته للأشخاص ذاتهم الذين قادوا العمل السياسي طوال مراحل الفشل السابقة؟ فكرة استبدال القيادة التي هزمت فكرة رائعة، وفكرة إيجاد البديل القيادي الجديد الذكي النافع القادر الواثق الموزون القوي الأمين فكرة نصلي من أجلها ليل نهار، ولكن هذا البديل لا يمكن أن يفرزه الشكل القديم الذي تأسس عليه المجلس الوطني الفلسطيني. إن أول مراحل اختيار القيادة هو اصطفاء مجلس وطني فلسطيني جديد، مجلس يغلب عليه الشباب دون الخمسين عاماً، مجلس يحظى بثقة الشعب، ويؤمن بأنه صاحب قضية وطنية، مجلس يصير انتخابه والتوافق عليه من داخل الساحات الفاعلة، على أن تكون أغلبية أعضاء المجلس الوطني من الشخصيات الوطنية والإسلامية الموثوقة، والقوية جسدياً، والسليمة نفسياً، والنقية فكرياً، والقادرة على تحمل مشقة المسؤولية بكافة تبعاتها، مثل هذا المجلس هو القادر على أن يفرز قيادة تنفيذية مثل حجر الصوان، لا يخترقها مسمار المخابرات الإسرائيلية، قيادة تتقافز وسط الميادين، وقد حملت روحها على أكفها، قيادة تعيد للشعب الفلسطيني كرامته، وتعزز ثقته بنفسه، وتستنهض قدراته، وتستلهم إمكانياته. إن شعباً يغتصب الأعداء أرضه، ويحتقرون أبسط حقوقه، ويستقوي الأعداء عليه من خلال التسلط على نخبه السياسية لهو شعب جدير بأن يقلب الطاولة رأساً على عقب، وأن يختار قيادته بشكل استثنائي، بعد أن يتمرد على التقليدية. إن تحقق ذلك؛ لا بأس من كتاب شكر

لأعضاء المجلس الوطني الذين اجتمعوا آخر مرة في قاعة رشاد الشوا سنة ١٩٩٨، ووقفوا حتى الكلل للرئيس الأمريكي بيل كلنتون.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/٩

## ٥٩. المشكلة الجوهرية للمفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية

### انطوان شلحت

بعض المحللين في إسرائيل لم يكن بحاجة أصلاً إلى وصول جولة المفاوضات الحالية بين إسرائيل والفلسطينيين إلى طريق مسدود كي يقتنع أن هذه الجولة أعادت إلى الآن إنتاج الأسباب نفسها التي أوصلت جولات سابقة أيضاً إلى النتيجة ذاتها، وأنها في واقع الأمر مفاوضات حول التسوية من الناحية النظرية فقط، لكن ما يجري من الناحية العملية هو خدعة كبرى، كما يوضح وزراء الحكومة الإسرائيلية مراراً وتكراراً، مثبتين أن لا أحد منهم مهتم بالتوصل إلى تسوية، ولا أحد يعتقد أن التسوية ممكنة أو مرغوب فيها.

وفي سياق ذلك أشير إلى أن كل الجدل حول قضية الأسرى الفلسطينيين فارغ، والجدل الحقيقي الذي كان يجب أن يتم ما زال مؤجلاً، وهو ذلك المتعلق بـ "المشكلة الجوهرية" وهي السيطرة الإسرائيلية المفروضة على الفلسطينيين في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧، ومحاولة جميع الحكومات التي كانت ضالعة في مسار المفاوضات الالتفاف عليها.

وفي قراءتنا فإن المشكلة الجوهرية أبعد من ذلك بكثير. إنها كامنة في أن الخطوط الخمر الإسرائيلية للتسوية لم تتزحزح قيد أنملة منذ أن انطلقت المفاوضات بين الجانبين في طريق لم يكن مشقوقاً من قبل.

وبغية وضع الأمور في سياقها، يتعين أن نعيد إلى الأذهان أن أكثر ما كان ولا يزال يوجه بنيامين نتنياهو منذ عودته إلى منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية عام ٢٠٠٩ هو أن يكون كاجراً لما يعتبره اليمين الإسرائيلي "تنازلات" قدمها اثنان من أسلافه في هذا المنصب هما إيهود باراك وإيهود أولمرت للفلسطينيين خلال جولات المفاوضات التي أجريت مع إسرائيل أثناء ولايتيهما.

ووفقاً لما يؤكدته المقربون من نتنياهو فإن من "حسن حظه" أن "الوسيط" الأميركي متمسكاً بالقاعدة التي سبق أن وضعها باراك في مفاوضات "كامب ديفيد" (تموز ٢٠٠٠) وفحواها أن "لا شيء متفقاً عليه إلى أن يتم الاتفاق على كل شيء". وبناء على ذلك فإن نتنياهو لم يكن مضطراً لبدء المفاوضات من المكان الذي توقف عنده أولمرت. وليس هذا فحسب بل أكثر من ذلك وضع أمام الفلسطينيين مطالب جديدة في مقدمها الاعتراف بإسرائيل بصفتها الدولة القومية للشعب اليهودي.

كما أن مطالبته بالسيادة الإسرائيلية الطويلة الأمد على منطقة غور الأردن لم تكن واردة في الاقتراح الذي قدمه أولمرت إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس.  
لعل أهم استنتاج يجب الخلوص إليه هو أن عملية المفاوضات باتت أكبر عائق أمام التسوية.  
النهار، بيروت، ١٠/٤/٢٠١٤

## ٦٠. المشكلة هي في سقف المفاوضات ومرجعيتها

### د. صبحي غندور

حملت الإدارة الأميركية الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني مسؤولية تعثر المفاوضات بينهما، ويأتي هذا الموقف الأميركي بعدما رفضت حكومة نتانيا هو الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين، وبعد استمرار الاستيطان اليهودي في القدس وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينما جرى إعلان القيادة الفلسطينية عزمها الانضمام إلى معاهدات ومواثيق دولية ومؤسسات تابعة للأمم المتحدة.  
المشكلة هنا بالموقف الأميركي أنه يواصل المساواة مجدداً بين القاتل والضحية، حكومة نتانيا هو هي التي واجهت أولاً إدارة أوباما ورفضت مطلبها بوقف الاستيطان، وتستمر بهذا الموقف، وهي التي رفضت أخيراً تطبيق الاتفاق بإطلاق الأسرى الفلسطينيين، واشترطت لتنفيذ ذلك إطلاق سراح الأميركي (الجاسوس لإسرائيل) جوناثان بولارد المعتقل في الولايات المتحدة، ثم تأتي الملامة الأميركية على الطرفين معاً..

ولتحصل المساواة أيضاً بين أسرى فلسطينيين كانوا يقاومون الاحتلال وبين عميل إسرائيلي خان وطنه الأميركي!! لقد كان من الخطأ أصلاً قبول السلطة الفلسطينية بالتراجع الأميركي عن ضرورة وقف الاستيطان قبل استئناف التفاوض، ثم تراكم هذا الخطأ حينما جرى ربط التفاوض بإطلاق أسرى فقط، وهو أمر تقدر إسرائيل على نقضه في أي وقت طالما أنّ من يُفْرَج عنهم سيعيشون ضمن المناطق الخاضعة للهيمنة الإسرائيلية، ويمكن لإسرائيل إعادة اعتقالهم أو اغتيالهم.  
وجيداً طبعاً أن تصرّ السلطة الفلسطينية على إطلاق سراح المناضلين الأسرى وأن تطلب عضوية المؤسسات الدولية التابعة للأمم المتحدة، لكن ذلك كلّه ما زال يجري تحت سقف "خيار التفاوض فقط" وبالتالي، لا يجب توقع أن تؤدي الخطوات الأخيرة للسلطة الفلسطينية إلى تغيير معادلة الصراع الحاصل الآن.

فالتغيير سيحصل في معادلة الصراع بإحدى حالتين: إمّا حدوث ضغط أميركي فاعل على إسرائيل وهو مستبعد الآن، أو نموّ وتصاعد الحالة الفلسطينية الراضة للمراهنة على نهج المفاوضات فقط.

إنّ الضغط الأميركي المطلوب على الحكومة الإسرائيلية يحتاج أولاً إلى ضغط فلسطيني وعربي على واشنطن، من خلال توفير وحدة موقف فلسطيني وعربي يقوم على رفض أي مفاوضات مع إسرائيل ما لم يتمّ الوقف الكامل والشامل لكلّ عمليات الاستيطان، على أن يترافق ذلك مع تجميد كل أنواع العلاقات الحاصلة بين إسرائيل وبعض الدول العربية، واستنهاض خيار المقاومة الشعبية ضدّ الاحتلال الإسرائيلي. وبذلك تكون هناك مصداقية للموقفين العربي والفلسطيني، وتكون هناك خطوات عربية جدّية داعمة للسلطة الفلسطينية في أي مفاوضات مستقبلية.

إنّ مشكلة الفلسطينيين والعرب ليست مع "الخصم الإسرائيلي والحكم الأميركي" فقط، بل هي أصلاً مع أنفسهم، فالطرف الفلسطيني أو العربي الذي يقبل بالتنازلات هو الذي يشجّع الآخرين على طلب المزيد ثمّ المزيد. وقد أخذت إسرائيل من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بها (دون تحديد حدود إسرائيل أو بالنصّ على أنّها دولة احتلال!) وبالتعهد بعدم استخدام أي شكل من أشكال المقاومة، مقابل الاعتراف فقط بقيادة المنظمة وليس بأي حقّ من حقوق الشعب الفلسطيني!.

ولقد وضح حين توقيع اتفاق أوسلو كيف تجاوزت رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية مع المطالب الأميركية والشروط الإسرائيلية ممّا أدّى إلى وجود السلطة الفلسطينية الراهنة على "أرض" غير محدّدة بعدُ نهائياً، مقابل تسليم بسلام كامل مع مغتصب هذه الأرض، فعناصر الوطن الفلسطيني (أرض شعب - دولة) ما زالت كلّها غير محدّدة أميركياً وإسرائيلياً، بينما مضمون "السلام" الإسرائيلي المطلوب هو الذي يتحقّق على الأرض، في ظلّ حسم أميركي/إسرائيلي ليهودية دولة إسرائيل!.

حبذا لو يتمّ التوافق عربياً على حالة بين العرب شبيهة بما جرى الاتفاق عليه في العام ١٩٩٣ بين "منظمة التحرير الفلسطينية" وإسرائيل، وبإشراف أميركي وأوروبي، بأنّ "التفاوض هو الأسلوب الوحيد لحلّ النزاعات" وبأنّ "لا لاستخدام العنف المسلّح". وقد جرى عملياً تبني هاتين المسألتين من قبل الحكومات العربية، حيث جرت المفاوضات العربية-الإسرائيلية طيلة حقبة التسعينات، كما حصلت أنواع مختلفة من أشكال التطبيع العربي معها.

فحيث تتوجّب المقاومة المسلّحة ضدّ عدوّ إسرائيليّ ظالم محتل، يتمّ تبني خيار التفاوض والتخلّي عن أسلوب الكفاح المسلّح. وحيث يجب إسقاط أسلوب العنف المسلّح بين أبناء الوطن الواحد ودعوتهم للتفاوض وللحوار الوطني الجاد، يحصل الآن التشجيع الخارجي على إشعال حروب أهلية عربية. وحيث يجب التعامل مع الملف الفلسطيني في "مجلس الأمن الدولي" يتمّ إخراج الملف منه، رغم أنّه بالأساس من مسؤولية الأمم المتحدة بعد اعترافها بدولة إسرائيل والتسبّب في تشريد الفلسطينيين من وطنهم.

وحيث لا ينفع وطنياً ولا عربياً تدويل الأزمات الداخلية لأيّ بلدٍ عربي، تندفع قضايا عربية إلى مرجعية "الأمم المتحدة"!!.

البيان، دبي، ١٠/٤/٢٠١٤

## ٦١. مستجدات المشهد الفلسطيني: الواقع والتحديات

### عوني فرسخ

بعد ما يقارب الواحد وعشرين عاماً على توقيع محمود عباس مع إسحاق رابين اتفاق أوسلو، بحضور الرئيس كلينتون يوم ١٣-٩-١٩٩٣ فاجأ أبو مازن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وحكومة نتنياهو، والقوى العربية التي اعتادت المراهنه على "عملية السلام" الأمريكية، بإعلانه التوقيع باسم منظمة التحرير الفلسطينية، على وثائق الانضمام الى ١٥ معاهدة وميثاق دولي. ما يعني اعتبار فلسطين دولة تحت الاحتلال، وبالتالي إمكانية ملاحقة القادة "الإسرائيليين" أمام المحكمة الجنائية الدولية. وذلك في رد على إعلان حكومة نتنياهو طرح عطاءات إقامة ٧٠٨ وحدات استيطانية في مستعمرة جيلو الملحقة بالقدس الغربية، وامتناعها عن إطلاق الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل عقد اتفاق أوسلو كارثي النتائج.

ولقي إعلان عباس ترحيب كل من: د. مصطفى البرغوثي، رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية، وممثلي الجبهة الشعبية، وحماس، والجهاد الإسلامي، وقطاع واسع من القوى والشخصيات السياسية والاجتماعية والفكرية الفلسطينية. على الرغم من تأكيده الالتزام بخيار المفاوضات، بقوله بأنه لا يريد الدخول في مواجهة مع واشنطن. فضلا عن انطلاق التظاهرات الشبابية المؤيدة للأسرى، وصدامها بصورها العارية مع القوات "الإسرائيلية" أمام معتقل عوفر العسكري قرب رام الله، وفي بيت لحم، ومخيم الجلزون للاجئين.

وكانت فلسطين قد شهدت يوم ٣٠ مارس/آذار الماضي تظاهرات إحياء الذكرى الثامنة والثلاثين "ليوم الأرض". يوم أكدت جماهير الأرض المحتلة سنة ١٩٤٨ تمسكها بأرضها، وإصرارها على مقاومة العنصرية الصهيونية في أوج غطرستها، وبرهنت على صدق التزامها الوطني وانتمائها القومي، وإفشالها محاولات طمس هويتها، واستلاب إرادتها الوطنية.

والسؤال والحال كذلك: هل إن أقصى ما قد تؤدي إليه مستجدات المشهد الفلسطيني تمكين محمود عباس ولجنة فتح المركزية من تحسين قدراتهم التفاوضية مع حكومة نتنياهو، وتعزيز رهانهم على الدور الأمريكي؟ أم إن المستجدات، خاصة على الصعيد الشبابي، توفر للحراك الوطني الفلسطيني

فرصة تحقيق نقلة نوعية في نضاله الطويل على طريق تمكين الشعب العربي الفلسطيني من نيل حقوقه الوطنية المشروعة التي حرم منها بقرار دولي؟

سؤال الإجابة عنه تستدعي التذكير بداية بأن الواقع اليوم مختلف كيفياً عما كان عليه عشية توقيع محمود عباس ورايين اتفاق أوسلو. إذ لم تعد "إسرائيل" رصيماً أمريكياً بقدر ما غدت عبئاً تاريخياً على الإدارة والأجهزة الأمريكية، بعد فقدانها قوة ردعها وقدرتها على ترحيل تفاقم حدة أزماتها بالعدوان على محيطها العربي. فيما فقدت الولايات المتحدة تفرداها بالدور القطبي، ولم يعد الجوار الإقليمي منحازاً لـ "إسرائيل". فضلاً عن التزايد الطردي في تصاعد رفض الأكاديميين والمتقنين الأوروبيين والأمريكان للممارسات العنصرية والاستيطانية في الضفة الغربية وحصار قطاع غزة. في حين أن الواقع العربي العام، والفلسطيني منه الخاص، برغم ظواهره شديدة السلبية، ليس بمثل الضعف الذي كان عليه آنذاك. فضلاً عن كسر الجماهير العربية، خاصة الشبابية، حواجز الخوف، وإنها غدت مشاركة في صناعة الأحداث على نحو متزايد.

ولقد وضعت مستجدات المشهد العربي الأخيرة القوى والشخصيات السياسية والفكرية الفلسطينية أمام جملة تحديات أبرزها:

١- مراجعة محمود عباس وأركان سلطته لاعتمادهم المفاوضات خياراً استراتيجياً وحيداً، ورهانهم على دور أمريكي "متوازن"، واستعدادهم لتقديم التنازلات، بعد أن تأكد عجزهم عن تحرير شبر واحد من الضفة والقطاع المحتلين، وثبوت فشل "عملية السلام"، وعدم جدوى المراهنة على موقف أمريكي غير منحاز لـ "إسرائيل". وبديل ذلك التوجه الجاد الصادق نحو تكامل قوى الممانعة الفلسطينية لتعديل ميزان القدرات المختل لمصلحة العدو، لتوفير إمكانات التفاوض الموضوعي، وعدم التفريط المجاني بالثوابت الوطنية. ووقف التنسيق الأمني مع الأجهزة "الإسرائيلية"، مع عدم استبعاد الكفاح المسلح، المشروع دولياً، كأداة ردع للعدوانية الصهيونية.

٢- التنفيذ الفوري لاتفاق مصالحة فتح وحماس، وإطلاق سراح المعتقلين والمحكومين سياسياً لدى الطرفين، والاتفاق على صياغة استراتيجية إدارة الصراع مع الصهاينة والقوى الدولية والإقليمية الداعمة لعدوانهم، وإعادة تشكيل مؤسسات وأجهزة المنظمة على أساس الكفاءة والالتزام الوطني وليس المحاصصة الفصائلية، وتنفيذ الأقارب والمحاسيب والأزلام بما يشكل قاعدة لجهة وطنية واسعة ملتزمة بالثوابت الوطنية والاستراتيجية المعتمدة .

٣ - التواصل والتفاعل الواسع مع قوى الممانعة والمقاومة في الأرض المحتلة سنة ١٩٤٨، والاستفادة من تجاربها في الصمود والمقاومة الشعبية للممارسات العنصرية . باعتبارها شريكة مسار ومصير، والتعامل مع المواطنين العرب في الأرض المحتلة سنة ١٩٤٨ باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من

شعب فلسطين، وأخوة كفاح لمشاريع التهويد المعتمدة صهيونياً والمقرة أمريكياً والمطالبة بالاعتراف بـ "إسرائيل" كدولة يهودية.

٤- العمل الجاد وطويل النفس لتحرير القرار الوطني من الارتهاق لإرادة الدول والهيئات مقدمة "المعونات". وهو مطلب وإن بدا غير يسير في الظروف الراهنة، إلا أنه غير مستحيل بإشاعة ثقافة المقاومة لشعب يعيش تحت احتلال، مستعبد في لقمة عيشه، ولا يملك بأي حال مقومات الترف الاستهلاكي الشائع على مستوى القيادة خاصة. وتوظيف القدرات والكفاءات البشرية المتوافرة في التقدم على طريق التحرر الاقتصادي القاعدة المادية لاستقلال الإرادة الوطنية. ولشعب فلسطين تجربة مشهود له بها في الاعتماد على الذات بالتعاون بين شركاء المسيرة والمصير في الزمن الصعب أبعدها أيام انتفاضة أطفال الحجارة. فضلاً عن السعي لتأمين مصادر تمويل متحررة من التبعية للدول والهيئات الخارجية، الداعمة في أغلبيتها للكيان الصهيوني.

٥- تفعيل العلاقات مع العمق العربي، خاصة على الصعيد الشعبي المعروف تاريخياً بدعاه غير المحدود للحراك الوطني الفلسطيني، حين يكون في صدام مع العدو الصهيوني. ويعلمنا التاريخ أنه كلما نهض الحراك الوطني الفلسطيني شكّل رافعة للنهوض في أكثر من قطر عربي. والمؤشرات كثيرة على أن القضية الفلسطينية لما تنزل في نظر أغلبية الشعوب العربية "القضية المركزية" المستقطبة للتأييد والدعم.

ولم يعد خافياً أن "إسرائيل" أسقطت حل الدولتين بتكثيف الاستيطان في الضفة الغربية، خاصة في القدس الشرقية. وبالتالي لم يبق سوى حل الدولة الديمقراطية العلمانية التي نادى بها فتح سنة ١٩٦٩. وقد آن الأوان لإعادة الدعوة لها باعتبارها الحل العربي في مواجهة الدعوة الصهيونية لاعتبار "إسرائيل" "دولة يهودية".

وبقدر الإنجاز على المحاور الخمسة السابق إيجازها بقدر ما تسهم نخب الشعب العربي الفلسطيني في التقدم على طريق الدولة الديمقراطية العلمانية التي يتعايش فيها العرب واليهود، كما اعتادوا قبل الغزوة الصهيونية، وكما هي الحال في المغرب العربي.

الخليج، الشارقة، ١٠/٤/٢٠١٤

## ٦٢. في الطريق الى صدام

شمعون شيفر

يشبه الوضع في إسرائيل والمناطق قطارين يسيران بسرعة نحو صدام أما الاول فتقوده تسيبي لفني وأما الثاني فيوجهه متطرفو المستوطنين

يُكثر أصدقاء جون كيري الذي يعمل بلا كلل في الدفع قدما بالتسوية بين اسرائيل والفلسطينيين، يكتفون نعته بأنه 'أرنب الانرجايزر'. لكنه بدا أمس في شهادته أمام لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ كواحد فرغت بطارياته تماما.

قال وزير الخارجية الامريكي إن الاسرائيليين أفضلوه بعد أن رفضوا الافراج عن السجناء الفلسطينيين وأعلنوا بناء ٧٠٠ شقة في حي غيلو. 'وفجأة حدث صوت انفجار بوم'، قالت كيري، واضطر الفلسطينيون الى القيام عن طاولة التفاوض. وكانت العلاقة السببية وراء 'بوم' كيري هادرة واضحة فالاعمال الاسرائيلية هي التي أفضت الى تفجير التفاوض؛ لا رفض الاعتراف بأن اسرائيل دولة يهودية، ولا استمرار السلطة على التحريض بل نُكث الاتفاقات التي أفضت الى تجديد المحادثات هو الذي أفضى الى وقفها كما يزعم كيري.

لكن كيري لم يكتف بهذا التنديد الخفي. بالعكس، يبدو أنه بعد شهادته في مجلس النواب ولم يكن ذلك للمرة الاولى قد بين كلامه ويبدو أن ذلك بسبب ضغط ممن حول نتتياهو، وأثنى على رئيس الوزراء الاسرائيلي لـ 'الخطوات الشجاعة التي خطاها' بأن وافق على الافراج عن كل السجناء الفلسطينيين في الدفعة الرابعة عوض الافراج عن بولارد.

لكن يجب أن نقول إنه ليس الحديث عن تفاوض في جوهر الصراع الاسرائيلي الفلسطيني في الارض والدولة ذات السيادة واللاجئين والقدس بل الحديث عن حوار لا مضمون له. ومع ذلك تستمر المحادثات بين تسيبي لفني وصائب عريقات لأن مصلحة الطرفين تقتضي هذا الايهام، أو كما أوجز مسؤول فلسطيني رفيع ذلك بقوله: 'الشيء الوحيد الذي وضعه الاسرائيليون على طاولة المباحثات محصور في البسكويت وكأس عصير'. برغم أن المتفاوضين استقر رأيهم في بداية المحادثات على الحفاظ على مضمونها سرا، تسربت كل التفاصيل الى الخارج وخلفت خيبة أمل عميقة وأثارت غير قليل من الاسئلة موجهة الى تسيبي لفني، الرئيسة فيها هي: ماذا تفعلين هناك، إلا اذا كنت قد استقر رأيك على أنك باقية بكل ثمن لتكوني مظلة لعجز نتتياهو وعدم استعداداه للتقدم؟.

ينبغي أن نضيف الى هذا الواقع الذي أخذ ينشأ أمام أعيننا في يتسهار. فقد أشار هدم الموقع العسكري لجنود الاحتياط بالقرب من المستوطنة أول أمس الى وجود قطارين يسرعان الانطلاق نحو صدام: أما القطار الاول فتقوده لفني وأما الثاني فيوجهه المتطرفون من المستوطنين. وقد يجلب الصدام بينهما كارثة علينا جميعا.

يحرص نتتياهو على أن يرسل تصريحات الى الصحف عن المحادثات التي يجريها مع وزير الدفاع ويحذر فيها من الوضع، لكنها ليست كافية لمنع الحريق على الارض.

فالذي يتوقع من الاسرائيليين أن يستمروا على الاتيان لتأدية الخدمة الاحتياطية والدفاع عن المستوطنين يجب عليه أن يبرهن لهم لا لجون كيري على أنه مسؤول عن إحداه واقع جديد في يهودا والسامرة.

ليس الحديث هنا في الحقيقة عن تبادل اتهامات بين اسرائيليين وفلسطينيين بل عن سؤال قيادي بسيط وهو الى أين يقودنا رئيس الوزراء نتياهو في الحقيقة؟.

يديعوت . ٢٠١٤/٤/٩

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/١٠

٦٣ . كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٠١٤/٤/١٠